**نموذج ترخيص**

أنا الطالب : ماجد محمد لافي العنزي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: ماجد محمد لافي العنزي

التوقيـــــع:

التاريـــــخ:

# تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

إعداد

ماجد بن محمد بن لافي العنزي

المشرف

الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج والتدريس / مناهج عامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



كانون الأول، 2014

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة **"تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين"** وأجيزت بتاريخ: 21/12/ 2014

**أعضاء لجنة المناقشة:** **التوقيع**

الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة مشرفا .......................

أستاذ مشارك – مناهج التربية المهنية وأساليب تدريسها

الأستاذ الدكتور أحمد حمد الخوالدة عضوا .......................

أستاذ – مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها

الدكتور فيصل محمود خويلة عضوا .......................

أستاذ مشارك – مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها

الدكتور سهيل محمود العساسفة عضوا .......................

أستاذ مشارك – مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها

**الجامعة الهاشمية**

الإهداء

# إليكَ .. أبي. ...

# إليكِ .. أمي. ...

ماجد محمد العنزي

# الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ذي المن والفضل والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظمته، وصلِ اللهم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. بعد أن تم انجاز هذه الرسالة وإخراجها بالصورة المرجوة، يسرني ويشرفني أن أقدم شكري وتقديري، إلى أستاذي سعادة الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة الذي تفضل مشكورا بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وسعني بكريم خلقه وسعة علمه ورحابة صدره، ولم يبخل علي بوقته وجهده، حيث كان لتوجيهاته السديدة الفضل بعد الله في إنجاز هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في علمه وعمله.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كلٍ من الأستاذ الدكتور أحمد الخوالدة والدكتور فيصل خويلة والأستاذ الدكتور سهيل العساسفة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإغنائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود والى كل من كان سببا في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي

إليهم جميعا بالغ شكري وتقديري عرفانا مني بجميلهم فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

ماجد محمد العنزي

## فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

# قائمة الملاحق

# تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

**إعداد**

**ماجد بن محمد بن لافي العنزي**

**المشرف**

**الدكتور منعم السعايدة**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، وقد تم إعداد استبانة مكونة من (75) فقرة وضمن (7) مجالات، وعرضت على مجموعة من المحكمين لفحص صدقها، كما تمّ التأكد من ثباتها، ووُزعت على عينة حجمها (52) معلماً ومعلمة يدرسون اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية بمنطقة تبوك.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تحقيق مجال إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية لدرجة مرتفعة جداً، وحققت مجالات المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية، وأهداف منهاج اللغة الإنجليزية، ومحتوى منهاج اللغة الإنجليزية، وأنشطة منهاج اللغة الإنجليزية، وتقييم منهاج اللغة الإنجليزية درجات مرتفعة، بينما حقق مجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية درجة منخفضة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيري الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)، بينما وُجدت فروق داله إحصائية وفق متغير الجنس في إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية، والأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، لصالح الإناث.

وأوصى الباحث بتوصيات منها ضرورة تعميم تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية، والاهتمام بتدريب معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية على التحدث بلغة إنجليزية سليمة، وفهم خصائص المتعلمين في المرحلة الأولية، وتوظيف الوسائل التعليمية المساندة في تعليم اللغة الإنجليزية لأطفال المرحلة الأوليّة.

# الفصل الأول

# خلفية الدراسة

# الفصل الأول
# خلفية الدراسة

## مقدمة:

تعد اللغة الإنجليزية اللغة الأكثر انتشاراً في العالم، فهي حاجة ملحة ومطلب ضروري في ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة التي جعلت من العالم قرية صغيرة، يتصل أفرادها بعضهم ببعض بيسر وسهولة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني والأجهزة المحمولة.

واللغة الإنجليزية لغة العلوم الحديثة والتكنولوجيا والملتقيات السياسية والبحث العلمي، ومفتاح الثقافة الأجنبية إذا ما تمت ترجمتها، كما أنها لغة تدريس علوم الطب والهندسة والصيدلة والحاسوب، وهي اللغة السائدة في التفاهم والتواصل الإنساني بين مختلف شعوب العالم، وقد تعاظم استخدامها في عصر العولمة وشمولية الثقافة (الصانع، 2009).

وينتشر تعليم اللغة الإنجليزية في العالم لأغراض التواصل، وتعد اللغة الدولية المهيمنة في مجال الاتصالات، والعلوم، والتجارة، والملاحة، والترفيه، والراديو والدبلوماسية، ولذلك يهتم الكثير من المراكز والمؤسسات التربوية بتعليم اللغة الإنجليزية ولكافة الأجيال (Freeman, 2007).

وانسجاماً مع تعليم اللغة الإنجليزية في دول العالم، فإنّ تدريسها في المملكة العربية السعودية يهدف إلى تزويد الطلبة بلغة أخرى للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل العلوم والمعارف السعودية إلى المجتمعات الأخرى، وإسهامًا في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية ورفع الكفاءة الداخلية والخارجية في مجال اللغة الإنجليزية في التعليم العام والأهلي، وكذلك في مجال المعاهد الأهلية ومراكز تعليم اللغة الإنجليزية، وذلك انطلاقًا من تحسين مدخلات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وفق معايير عالمية من خلال المقررات الدراسية والمواد التعليمية المصاحبة وتدريب وتأهيل المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات، ويعد تعليم اللغة الإنجليزية موضوع حوار وطني واسع يتجاذبه الكثيرون من التربويين وقطاعات واسعة من المجتمع المحلي، ولعلّ ذلك الحوار نشأ قبل أن تُقر وزارة المعارف السعودية آنذاك، تدريس اللغة الإنجليزية في مدارسها، بدءا من الصف الأول المتوسط (ما يعادل السابع الأساسي). واشتدّ حينما اعتمدت تدريسها من الصف الرابع الابتدائي عام 2003، مما فتح الباب أمام الباحثين لتقصي آثار تعليم اللغة الإنجليزية على المتعلمين (الحازمي، 2006).

وبخلاف توجهات وزارة التربية والتعليم التي تدرس اللغة الإنجليزية من الصف الخامس الابتدائي، تقوم المدارس الأهلية بتدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي، بحثاً عن التميز كونها مدارس خاصة وجذباً لعدد أكبر من الطلبة، مما يوحي بتفرد تلك التجربة في المملكة العربية السعودية، إذ أنّ تدريسها يقتصر على المدارس الأهلية فقط (البنيان، 2004). ويبلغ عدد المدارس الأهلية التي تدرس اللغة الإنجليزية في منطقة تبوك (23) مدرسة (تتعدد فيها شعب الصف الواحد)، وتُشكّل ما نسبته (4%) من المدارس، كما أن هذه المدارس تلتزم بمناهج وزارة التربية والتعليم في المملكة، إلا أنه يجوز لها تدريس موضوعات إضافية منه خارج المنهاج ومنها اللغة الإنجليزية.

وتستند وزارة التربية والتعليم في توجهها بعدم تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى أنّ تدريس اللغة الإنجليزية سيزاحم مناهج اللغة العربية التي تشكل معظم المناهج في المرحلة الابتدائية، كما أنها قد تؤثر على لغة الطالب الأصلية وولائه لدينه، وخوفاً من الميل والتعاطف مع اللغة الأجنبية، كما أنه يزيد من أزمة عدم توافر مدرسي اللغة الإنجليزية، علاوة على أنّ تدريس لغة أجنبية في المرحلة الابتدائية قد ثبت ضعف جدواه في دول مثل الولايات المتحدة في الستينيات (AlSaad, 2002).

إنّ تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى يُعد ركيزة أساسية لتعلمها في صفوف لاحقة، فإجادة التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة مبكرة في حياتهم الدراسية يساعدهم على التعلم؛ فاللغة هي الوسيلة الرئيسة للاتصال الذي يُعد التعلم شكلا من أشكاله، علاوة على أنّ تعليم اللغة الإنجليزية هدفٌ من الأهداف الرئيسة للأنظمة التربوية في معظم دول العالم غير الناطقة بهذه اللغة خاصة في الدول العربية (العمري وعبد الرحمن، 2009).

وتمثل مناهج اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية مصدراً لتكوين ثروة لغوية لمفردات وكلمات من بيئة المتعلم وإعداده للمستقبل، علاوة على تأسيسه في مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، والتمكن من قواعد بسيطة باللغة الإنجليزية، والتعبير عن نفسه شفهياً بلغة إنجليزية بسيطة، ويُقدّر المتعلم اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال والاستفادة من جهود الآخرين (مدارس الملك عبد العزيز النموذجية، 2014).

وفي ظل ما ترمي إليه مناهج اللغة الإنجليزية، فإن تقويمها يبدو أكثر إلحاحاً وضرورة، فالتواصل والاتصال والانفتاح على ثقافات أخرى لابد أن يواكبه تطوير يتناسب مع قضايا العصر ومستجداته، وتوظيف اللغة الإنجليزية في نشر الثقافة الإسلامية والعربية للمجتمعات

الأخرى بلغتها، وتحديث استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية في ظل التطور التقني الحاصل على وسائل الاتصال، وتمكين المتعلمين من التحدث بلغة إنجليزية سليمة، فتعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية يبدو كتميز لها على المدارس الحكومية الرسمية، أكثر من كونه منهجاً للاستفادة والتعلم والتواصل مع الآخرين.

وبناء على ما تقدم، تأتي فكرة هذه الدراسة في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية، وتحديداً الوقوف على إيجابيات تدريسها، والمعيقات التي تحد من فاعليتها، بالإضافة إلى تقييم المناهج المستخدمة فيها.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريس اللغة الإنجليزية بدءا من الصف الرابع الابتدائي، ولا زالت فكرة تعميمها على الصفوف الأولية (الأول، الثاني، الثالث) الابتدائي قيد النقاش منذ فترة زمنية طويلة. والأمر يتأرجح تارة بين سلبيات تأثير تعلم اللغة الأجنبية على تعلّم اللغة الأم، وتارة بين فوائد تعلم اللغة الإنجليزية مبكرا، خصوصا مع الضعف الواضح لطلبة المملكة من خريجي المدارس الحكومية في اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية المختلفة. وفي الوقت ذاته فإن المدارس الأهلية تُطبق تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي، مما يترك فرصة لتقصي إمكانية تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المدارس الحكومية من خلال دراسة تجربة المدارس الأهلية في الموضوع.

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية؟**

وينبثق من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

**السؤال الأول:** " ما إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟"

**السؤال الثاني:** ما سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟"

**السؤال الثالث** " ما المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ؟"

**السؤال الرابع:** " ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية ؟"

**السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لإيجابيات وسلبيات ومعيقات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية، تعزى لكل من جنس المعلم، وخبرته التدريسية، ومؤهله العلمي؟".

**فرضيات الدراسة:**

تفحص الدراسة الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الجنس.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**أهمية الدراسة ومبرراتها:**

تنبثق الأهمية النظرية للدراسة من أهمية دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتأثيرها على تعلم اللغة الأم (العربية) وعلى تعلم الطلبة بشكل عام، بالإضافة إلى تقديم مؤشرات علمية حول تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية، مما قد يُستفاد في تدريسها في المدارس الحكومية.

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تأتي في ظل ندرة الدراسات المحلية التي تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية، مما قد يفيد القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية في اعتماد تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية أو إعادة النظر في

تدريسها في تلك الصفوف. وبشكل محدد فإن مطوري المناهج لوزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية وإدارات التربية والتعليم وإدارات المدارس الأهلية قد يستفيدوا من نتائج هذه الدراسة في تعميم تدريس اللغة الإنجليزية على للصفوف الأولية أو تعديلها أو إلغائها.

**حدود الدراسة:**

تتحدّد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

- تقتصر الدراسة على عينة من معلّمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

- تمت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2014/2013

- تعتمد الدراسة على الاستبانة أداة لها، وتعتمد دقة نتائج الدراسة وتعميمها على مدى صدق الأداة وثباتها.

**التعريفات الإجرائية:**

تتضمّن الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

- **الصفوف الأولية:** هي الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائية وفق نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- **التقييم:** تحديد قيمة شيء ما أو أهمية فكرة معينة، ويقاس تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية في هذه الدراسة بمعدّل استجابات المعلمين في عينة الدراسة على أداتها المعدة لهذا الغرض. ويتحدد التقييم هنا بمعرفة إيجابيات تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية وسلبياتها والمعيقات التي تواجهها، إضافة إلى تقييم المعلمين لعناصر المناهج المستخدمة في ذلك (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم).
- **المعلمين:** يقصد بالمعلم لأغراض هذه الدراسة المعلم الذي يقوم بتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في مدرسة أهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

# الفصل الثاني
# الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من حيث تعلّم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية، كما يعرض هذا الفصل عدداً من الدراسات ذات الصلة بتقييم تدريس اللغة الإنجليزية.

## أولاً: الإطار النظري:

تعد اللغة الوسيلة لإدراك العالم والجسر الذي يقلص المسافة مع الواقع، علاوة عن كونها أداة التعامل مع الواقع، إذ يتخذها الأفراد وسيلة للتواصل باعتبارها تنتمي إلى البيئة الاجتماعية. واللغة أيضا هي أقوى عامل فعال في تشكيل شخصية الأمة، وهي تحدد غالباً انتماء الفرد إلى أمة بعينها، ونظم التعليم حين تستخدم اللغة في تعليم الأفراد إنما تستخدم أقوى أداة ممكنة في تشكيل عقول المتعلمين.

وتتعدد مجالات استخدام اللغة الإنجليزية في أرجاء المعمورة، فأصبحت تُستخدم في العلاقات الدولية ووسائل الإعلام والسياحة الدولية والأمن الدولي والتعليم والاتصالات، وذلك كون اللغة الإنجليزية اللغة الأوسع انتشاراً في العالم، فالتكنولوجيا الحديثة والانترنت والأبحاث العلمية جميعها باللغة الإنجليزية، فمنذ ستينيات القرن العشرين واللغة الإنجليزية هي لغة التعليم العالي في كثير من دول العالم (Davies & Gunashekar, 2013).

## أهمية تعلم اللغة الإنجليزية من المنظور الإسلامي:

لقد حثّ الرسول – صلى الله عليه وسلم- المسلمين على تعلّم اللغات الأخرى لأن من تعلّم لغة قوم أمن مكرهم، حيث إن تعلّم اللغات الأخرى غير اللغة العربية يجعل الفرد قادراً على التعامل والتواصل مع الآخرين (العوايشة، 2004).

يقول الله سبحانه وتعالى { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ } (سورة الروم: الآية 22)، وينطلق القرآن الكريم بمنهجه الواقعي في النظر إلى الشؤون

الكونية والطبيعية والإنسانية من حقيقة تقرير التنوع والتعدد والاختلاف في واقع البشر، فمن آيات الله البينات اختلاف الألسنة وهذا يعني اختلاف اللغات وبالتالي اختلاف الثقافات والآداب والفنون

والفلسفات باعتبار اللغة هي الوعاء الحاوي لذلك كله والمؤثر فيه تأثيراً نوعياً وعضوياً، فاللغة ليست مجرد ألفاظ وإنما هي حقيقة نفسية وعقلية (الدجوي، 2012).

إن الدين الإسلامي يحث المسلمين على طلب العلم حيث أنه فريضة، ففي ظل التقدم التكنولوجي والعلمي ينبغي على الفرد المسلم مواكبة العصر مع ما يتواءم ويتناسب مع دينه الحنيف. ومن الواضح الآن ظهور التغيرات العالمية المتلاحقة المتسارعة والاكتشافات الحديثة والجديدة ويقول الله سبحانه وتعالى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلا) (سورة الإسراء: الآية 85) أي أنّ الإنسان المسلم في تعلم مستمر مدى الحياة، ولذا فإنّ تعلّم اللغة الإنجليزية ضرورة كونها لغة الاتصال والتواصل بين الشعوب.

**أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية:**

من أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية أن يكون المتعلمون متآلفين مع اللغة (شفهياً وكتابياً) في جو خال من الضغط ومليء بالمرح لإعدادهم للمهارات المطلوبة في المراحل التعليمية اللاحقة، ولذا يُمكن إجمال أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بما يأتي: (الأيوبي، 2005)

1- التأكيد على أن تعلم اللغة الإنجليزية سهل حتى ينمو حماس ورغبة الطفل في تعلّم لغة جديدة.
2- تنمية عادات التعلم الإيجابي مثل لعب الأدوار والتنظيم والتعلم التعاوني.
3- توسيع آفاق الأطفال لكي يصبحوا متآلفين مع الثقافات الأخرى المختلفة أثناء تنمية فهمهم لثقافتهم.
4- ممارسة الطالب في تعلّم اللغة الإنجليزية، يبرز اختلاف اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية.
5- تنمية قدرات الطلبة على الاتصال ببساطة ولكن بفاعلية من خلال تنمية المهارات الشفوية باللغة الإنجليزية.
6- وضع قواعد راسخة لتنمية القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

**أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأوليّة:**

إن مرحلة الطفولة مرحلة طويلة في حياة الإنسان، تتكون من خلالها الاتجاهات والعادات وأنماط السلوك والتي تحدد بدرجة كبيرة مدى نجاح الفرد وقدرته على التكيف في الحياة فيما بعد، وفي هذه المرحلة يمتاز الطفل بقدرته على اكتساب المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والاجتماعية، فمن القدرة على تعلم القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم إلى القدرة

على إتقان الكثير من الأشغال اليدوية وانتهاء بممارسة الفنون والحرف وغيرها من المهارات. ويظهر النمو اللغوي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بوضوح من خلال القدرة على تعلم القراءة (جونز، 2001).

ووضع كراشن (Krashen, 1988) خمس فرضيات تعد أساس تعلّم اللغة الثانية، وهي الاكتساب والتعلّم، والمراقبة، والرتبة الوظيفية، والمدخلات، والراشح الانفعالي، كما يرى أن هناك ثلاثة عوامل توضح كيف يتعلم الأطفال اللغة الثانية؛ عاملان من خارج نطاق الوعي، وهو ما سمّاه المصفي أو الرّاشح(Filter) ، والثاني المنظّم (Organizer) والثالث ضمن نطاق الوعي ويسمّى الموجّه (Monitor)، ويؤمن كراشن أنّ تعليم الأطفال اللغة الثانية يستند على الأنشطة التي تمارس المحادثة لا تمارين القواعد النحوية أو المفردات.

وأثبتت الدراسات أن تدريب الأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد، هذا بالإضافة إلى أن للغة وظائف متعددة منها أنها أساسية في نضج الإدراك وهي مؤشر لمستوى ذكاء الطفل وقدراته العقلية، كما أنّ فهم الطفل للغة يؤثر في تنمية تفكيره اللغوي ويزيد من قدرته على استخدام مفردات تكون أكثر قرباً للكلمة التي يريد التعبير عنها إن لم تكن الكلمة نفسها (Coleman, 1996).

ويدافع جونسون (Johnson, 2001) عن تدريس اللغة للأطفال كونه جاء مواكباً للتطورات التي شهدها مجال تعليم اللغة في التحول من الاهتمام لتعليم الطلاب للتراكيب والبنى والمفردات اللغوية إلى الاستخدام الواقعي للغة في مواقف الاتصال، والذي هو الغرض الرئيسي من استخدم اللغة.

إن الصفوف الأولية جزء لا يتجزأ من التعليم العام، ويمكنهم من خلال تعلّم اللغة الإنجليزية اكتساب ذخيرة من المعارف والمهارات والقيم من شأنه أن يؤدي إلى تنمية شخصياتهم وفهمهم ثقافتهم (رون، 2002).

ويخالف عدد من التربويين تدريس اللغة الإنجليزية من الصغر، ويعزون ذلك إلى تأثيرها الواضح على تعلّم اللغة الأم، ويرون أنّ للأمر سلبياته التي منها تعدد القدرات العقلية للطالب وتنوعها، وبالتالي يتأثر تحصيله الدراسي في باقي المواد الأخرى، كما أنّ الوقت والجهد والمال المخصص لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يفوق كثيراً النتائج المتوقعة من تدريسها (الفقهاء، 2005).

وعلى الرغم من أهميتها، فإنّ تعليم اللغة الإنجليزية يواجه معوقات عديدة منها اعتماد مناهج لغة إنجليزية جاهزة ويتم تدريسها في بيئة غير تلك التي صُممت لها، وبالتالي لا يتم مراعاة قيم مجتمع المعلمين وعاداته وتقاليده، علاوة على تدني تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الابتدائية، واقتصار التحدث باللغة الإنجليزية داخل الصفوف فقط، وتطعيم اللغة الإنجليزية بلكنة عربية أثناء تدريسها (جرادات وعقرباوي والخاروف، 2002).

**السن المناسب لتعلم اللغة الإنجليزية:**

اختلفت الآراء حول الوقت الإجمالي الذي يحتاجه الطالب لإتقان اللغة الأجنبية إتقاناً يمكنه من الدراسة الأكاديمية بها، بصرف النظر عن أيّة فروق فردية. وتتراوح الآراء بأن الفرد يحتاج من أربع أو خمس سنوات إلى سبع أو تسع سنوات دراسية للغة الأجنبية حتى يتمكن من الدراسة بها (رواش، 2002).

أما عن اللغة التي يبدأ التعلم بها، والسن المناسب لبداية تعلم لغة أخرى، فقد أوضحت إحدى الدراسات أن اللغة التي يتم تعلمها في الصغر تمهد الطريق لاستعمال لغة الأكثر تعقيداً، لذلك أكدت معظم الدراسات على أن يكون التعليم باللغة الأم، وعلى وجه الخصوص في المرحلة الابتدائية؛ فأفضل لغة لتعليم الطفل هي لغته الأم التي يجب أن يمتد التعليم بها لأطول فترة ممكنه، فضلا عن التأثير الإيجابي الكبير لطلاقة اللغة المستخدمة في التعليم على مدى التحصيل الدراسي (أبو عنزة، 2006).

ويُعتقد أنّ السن المناسب للبدء في تعلم لغة أجنبية هي بين سن العاشرة والثانية عشرة؛ فإذا تم البدء في تعلم اللغة قبل ذلك فإن العملية التعليمية غالباً ما تكون بطيئة وغير مجدية، أما إذا تم البدء في تعلم لغة أجنبية عند المرحلة المذكورة، فإنه يكون بإمكان الطفل تعلم لغات أجنبية أخرى في مراحل لاحقة. فالطالب يكتسب خبرة من خلال تعلمه اللغة الأجنبية الأولى ويقوم باستخدام هذه الخبرات لتعلم لغات أجنبية أخرى فيما بعد (الفقهاء، 2005).

وعلى ذلك، فإن إتقان اللغة العربية الأم أولاً، والنهوض بتعليمها – وليس بتعليم اللغات الأجنبية- هما الأساس في نمو الطفل وتعلمه. فالطفل في المرحلة الأولى من حياته يتعامل بالمفاهيم الحسية التلقائية، أي يلتقط حصيلته اللغوية من المنزل والشارع، أو من أي وسيط آخر تلقائياً، فيتعلم لغة غير مقصودة، وغير موجهة، ثم يأتي دور المدرسة فتأخذ هذه المادة الخام وتحولها إلى مصطلحات وتعبيرات ومفاهيم معينة وقوانين علمية (الصعيداوي، 2007).

وبهذا فإنه التعلم والنمو السليم للطفل في المرحلة العمرية الزمنية (6-9 سنوات) يعتمد على الخبرة الحسية من البيئة الطبيعية للطفل ومن واقعه الاجتماعي الثقافي. لذلك فإن تقديم لغة أجنبية بمفاهيم ثقافية أجنبية للطفل في هذه السن المبكرة كثيراً ما يتعارض مع خبرات تعلمهم بلغتهم القومية، وما قد يترتب على ذلك من تعطيل أو تقليل لفاعليات تعلمهم ونموهم ككل.

وعلى هذا، يفضل البعض فكرة تدريس اللغة الانجليزية في سن مبكرة ولكن بعد إتقان اللغة العربية جيداً، فالتعليم الجيد هو التعليم من أجل التمكن والإتقان وليس بالكم، وليست الهوية أو الانتماء والولاء كلمات أو صيحات بل مواقف وتدريب وتشرب للقيم والمفاهيم منذ الصغر، ولن يكون هذا إلا بإتقان اللغة الأم التي تعد المدخل الحقيقي لبناء شخصية المتعلمين وتعليمهم الانتماء والولاء، وذلك من خلال جودة منهجها وطرائق تدريسها ثم البعد عن تدريس اللغة الإنجليزية بالانبهار بها أو بثقافتها (سعد، 2009).

**مناهج اللغة الإنجليزية في الصفوف الأوليّة:**

تعتمد المدارس الأهلية منهاج إنجلش تايم (English Time) الصادر عن مطابع جامعة أوكسفورد (Oxford University Press)، وهي سلسلة مكونة من ستة مستويات، ويتم تدريس أول ثلاثة مستويات للصفوف الأولية بحيث يدرس كل صف مستوى واحد فقط، ومنهاج إنجلش تايم مزوّد بالصور والقصص والأنشطة القائمة على المنحى التواصلي، لتنمية مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة لدى المتعلمين بينما هم يستمتعون، ويتضمن المنهاج كتاب الطالب ودليل المعلم، وأوراق العمل (كتاب النشاط)، والأقراص المدمجة الصوتية، وبطاقات القصص المصورة، وكتاب الكلمات والصور، والألواح الجدارية، ويستند التدريس على: (Rivers & Toyama, 2014)

- استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
- تقديم مفردات جديدة من خلال مشاهد قصصية ملونة.
- وحدات صغيرة لبناء ثقة المتعلم بنفسه.
- مدى واسع من المصادر المثيرة مثل الألواح الجدارية.
- إجراء محادثة لتكوين اتصال حقيقي وواقعي.

ويتم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بواقع (5) حصص أسبوعياً، ويقوم بالتدريس معلمون متخصصون في اللغة الإنجليزية.

**تقويم منهاج اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية:**

يعد تقويم المنهاج وسيلة لتطويره وتلافي نقاط ضعفه وتعزيز مواطن قوته، ونظراً لأنّ منهاج اللغة الإنجليزية للصفوف الأوليّة هو منهاج أُعدّ لبيئة غير سعودية، فإن تقويمه يساعد في تحسين جودته وتطويعه لبيئة المتعلم مع الحفاظ على تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومن هنا فإن تقويم منهاج اللغة الإنجليزية للصفوف الأوليّة يتضمن المجالات الآتية: (ضيف الله، 2010؛ العمري وعبد الرحمن،2009؛ الحازمي، 2006؛ الفقهاء، 2005؛ Al-Haidari, 2010)

1- أهداف تدريس اللغة الإنجليزية.
2- محتوى منهاج اللغة الإنجليزية.
3- أساليب تدريس اللغة الإنجليزية.
4- تقويم كتاب اللغة الإنجليزية.
5- إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية وسلبياته.

**ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:**

اطّلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة بتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وإيجابياته وسلبياته ومشكلاته، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

قام محمد ويوسف (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على مقارنة أثر استخدام اللغة العربية وعدم استخدامها كأسلوبين في تدريس اللغة الإنجليزية على أداء طلاب الصف الخامس العلمي في الاستيعاب القرائي والمحادثة. استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار مجموعتين من طلاب الصف الخامس العلمي في مركز محافظة نينوي وبشكل عشوائي. تكونت المجموعة الأولى من (27) طالباً اختيرت من الإعدادية الغربية للبنين تم تدريسها، على وفق الأسلوب الأول (استخدام اللغة العربية). أما المجموعة التجريبية الثانية فتكونت من (25) اختيرت من الإعدادية الشرقية للبنين درست على وفق الأسلوب الثاني (عدم استخدام اللغة العربية في التدريس). وقد أجريت عملية التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبيتين في عدة متغيرات غير تجريبية. وتطلب تحقيق هدف الدراسة وجود أداتين أعدهما الباحثان، هما في الاستيعاب واختباراً في المحادثة. قام الباحثان بتطبيق التجربة لمدة (12) أسبوعاً وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية

الثانية في اختبار الاستيعاب. أما بالنسبة لاختبار المحادثة تم إيجاد فرق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التحريبية الثانية.

وأجرى عبد الرحمن وبطاينة (Abd Rahman & Bataienh, 2012) دراسة هدفت استكشاف أثر اللغة المستخدمة في التقييم على تحصيل طلبة المدارس غير الناطقين بالإنجليزية في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (26) طالب مدرسة عرب تلقوا تعليمهم لمدة ثلاث سنوات في مدارس أمريكية تدريس بالإنجليزية ومدرسة عربية تدرس بالعربية. تم تقييم تحصيل الطلاب في مقررات الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية بأربع طرق مختلفة من حيث لغة التقييم وهي: الإنجليزية الإنجليزية في الأسئلة والإجابة، والعربية العربية في الأسئلة والإجابة، والعربية في الأسئلة والإنجليزية في الإجابة والإنجليزية في الأسئلة والعربية في الإجابة. تم استخدام التباين الأحادي والإحصاء الوصفي لتحليل النتائج. أظهرت نتائج الدراسة أفضلية في تحصيل الطلاب في الطريقة التي استخدمت العربية في الأسئلة والإجابة على باقي الطرق.

وهدفت دراسة معروف وناصر (2010) للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة نحو الإدارة الصفية السائدة وعلاقتها بالتحصيل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية بحيث تكونت العينة من شعبة واحدة من كل مدرسة من المدارس التي تم اختيارها وبلغ عدد أفراد العينة (420) طالباً وطالبة و(60) مدرساً يدرسون اللغة الإنجليزية لهؤلاء الطلبة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمّم الباحثان استبانة مؤلفة من (46) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية واستبانة أخرى مؤلفة من (38) فقرة موزعة على (8) أبعاد لقياس سلوك المعلمين في إدارة الصف وتنظيم التعلم. توصلت الدراسة إلى وجود معامل ارتباط ايجابي ذي دلالة بين اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية وتحصيلهم بالنسبة للعينة الكلية .وبالنسبة لعينة الذكور وعينة الإناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة في الاتجاهات تعزى لعامل الجنس. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود دلالة لمتغير إدارة الصف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة العمري وعبد الرحمن (2009) إلى تعرف المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن من وجهات نظر المعلمين في مدارس مدينة إربد. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مكونة من تسعين معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية

للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية الدنيا. كما تصميم استبانة تضمنت (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة هي مجال المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة نتائج كان أهمها: أن هناك مشكلات تواجه معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في تعليم مختلف مهارات اللغة. كما أن هناك ارتباطاً لمشكلات تعليم الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولى بعدة جوانب، ومن الصعب اقتصارها على المعلم أو التلميذ أو المنهاج كل على حدة. وقد بينت الدراسة أن مهارتي القراءة والاستماع من المهارات التي يواجه بها التلاميذ العديد من المشكلات. وبشكل عام كانت المتوسطات الحسابية للمشكلات المذكورة في أداة الدراسة تقع في مستوى صعوبة متوسط وعالي فقط ولا يوجد مستوى صعوبة منخفض. كذلك لم يظهر أثر لمتغيرات الدراسة. نوع المعلم، وخبرته، ومؤهله على أي مجال من مجالات الدراسة.

كما استهدفت دراسة الحازمي (2006) استطلاع آراء (243) معلماً للغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، و(119) معلماً من معلمي المواد الأخرى الذين يمثلون عينة أولياء أمور الطلاب في الدراسة في مدينة أبها جنوب غرب المملكة العربية السعودية حول الإيجابيات والسلبيات المتوقعة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. استخدم الباحث استبانة احتوت سؤالا مفتوحاً، وعشر فقرات تتعلق بالجوانب السلبية والإيجابية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. بينت النتائج أن غالبية المشاركين (73,46%) يوافقون على معظم الفقرات الإيجابية (6-10) كزيادة الحصيلة اللغوية للطلاب وإتاحة فرص تعليمية ووظيفة أفضل، وجعلهم أكثر تفهماً لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين.

وقد أجرى أوجيجبين (Ogiegbaen, 2006) دراسة حول العوامل المؤثرة على نوعية تعلّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلبة المرحلة المتوسطة في نيجريا. حيث غطت الدراسة عددا واسعا من المدارس، وبينت أن هناك عقبات تواجه المعلمين في تدريسهم للغة الإنجليزية كان أهمها نقص الوسائل التعليمية، وعدم فاعلية أساليب التدريس، بالإضافة إلى فقر البيئة التعليمية في المدارس والتي تؤثر في أداء المعلم وعدم شعوره بالإنجاز. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير جميع المواد والأجهزة اللازمة لتعليم اللغة الإنجليزية، واتخاذ الإجراءات الضرورية للارتقاء بمستوى البيئات التعليمية للمدارس، وإعطاء مزيد من الاهتمام لتنمية المعلمين مهنيا.

وهدفت دراسة المسالمي (2005) إلى التعرف على آراء المدرسين في أسباب ضعف مستوى اللغة الانجليزية بصفة عامة والقراءة في اللغة الإنجليزية بصفة خاصة لدى تلاميذ الصف

الرابع والخامس الابتدائي النظامي في سلطنة عمان. وأوضحت النتائج أن المناهج كانت المصدر الأساسي لهذا الضعف، بينما جاءت الفروق بين اللغة الأم للتلاميذ- وهي اللغة العربية- وبين اللغة الإنجليزية في الدرجة الثانية لأسباب الضعف. واقترحت الدراسة ضرورة استخدام الحاسوب، ووسائل العرض في المدارس، وعقد ورش عمل تدريبية للمدرسين بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة الفقهاء (2005) إلى نعرف فاعلية كتاب اللغة الإنجليزية المقرر تدريسه في الصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلمة ومعلمة يعلمون اللغة الإنجليزية للصف الأول الأساسي، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن الأهداف تحقق تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأنّ وحدات الكتاب وموضوعاته متسلسلة منطقياً، وملائمة لقدرات المتعلمين، وأن التدريبات والمهارات والأنشطة متنوعة وكافية، ويتوفر بها عنصر التشويق، وتتدرج من السهل إلى الصعب، كما أظهرت النتائج عدم وجود مقدمة للكتاب، وأن المحتوى غير متوافق مع عادات المجتمع وقيمه، وأن الوسائل التعليمية المستخدمة غير واضحة ولم تراع الفروق الفردية وليست مقتبسة من بيئة المتعلم، ولا تتوفر أهداف عامة للكتاب، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الوسائل التعليمية لصالح المعلمات، وفي مجال الأهداف لصالح المعلمين.

كما أجرى البنيان (2004) دراسة للتعرف على مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والمشكلات التي تواجههم في تعلم اللغة الإنجليزية، وتقديم المقترحات التي تسهم في حل هذه المشكلات. وتبين من خلال الدراسة أن هناك مشكلات مختلفة ومتباينة بحجمها ومستواها بين التلاميذ، يمكن أن تعزى لعدة متغيرات. وانتهت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية ومضاعفة عدد ساعتها الأسبوعية، وأن تكون منذ الصفوف الأولى ليألفها التلميذ منذ سنوات الدراسة الأولى.

كما أجرى جاكويلين (Jacqueline, 2004) دراسة في أمريكا لمعرفة التحديات التي تواجه الطلبة الصغار الذين يولدون في أمريكا وهم من العائلات غير الناطقة أصلا باللغة الإنجليزية في بيوتهم ومع أقربائهم، وأن هناك اختلافاً بين اللغة الانجليزية واللغات الأخرى مما يجعل الطفل يواجه صعوبات حقيقية في تعلم اللغة الانجليزية. وانتهت الدراسة إلى ضرورة توجيه الأطفال لأن يتحدثوا الانجليزية داخل المنازل، وأن تكون لغة الحوار مع أسرهم حتى يسهل عليهم تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس بصورة طبيعية.

وهدفت دراسة الأحيدب (2003) إلى التعرف على أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في جميع مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية وخاصة الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية. وكانت من أهم نتائج الدراسة إلغاء تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية على أن تدرس في المرحلتين المتوسطة والثانوية بواقع اثنتي عشرة حصة في الأسبوع. وأوضحت الدراسة أن من أهم الأسباب التي أدت إلى قلة استفادة الطلاب من دراسة اللغة الإنجليزية عدم وجود الدافعية الكافية لدى معظم الطلاب، والضعف الملحوظ في مستوى معظم معلمي اللغة الإنجليزية، وعدم وجود حصص دراسية كافية لتعليم هذه اللغة، وعدم وجود امتداد ثقافي واجتماعي لهذه اللغة.

وفي دراسة ألفي (2003) التي أجريت في السعودية حول الصعوبات التي تواجه المتعلمين العرب عند كتابة الخط باللغة الإنجليزية، وتحليل أسباب هذه الصعوبات، واقتراح بعض الحلول الممكنة لتلك المشكلة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمين هي الاختلاف بين اللغتين كالاختلاف في اتجاه الخط، واختلاف طريقة الربط، كذلك بينت الدراسة أن هناك صعوبات تعود للمتعلم وأخرى للمعلم، وانتهت الدراسة إلى عدة توصيات كان أهمها ضرورة اهتمام المعلمين بتطوير القدرات الكتابية للمتعلمين بطرق وأساليب متنوعة، كما أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعليم كتابة الخط باللغة الإنجليزية.

**التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:**

أظهرت دراسة محمد ويوسف (2013) فقارنت أثر استخدام اللغة العربية وعدم استخدامها كأسلوبين في تدريس اللغة الإنجليزية على أداء طلاب الصف الخامس العلمي في الاستيعاب القرائي والمحادثة، وفحصت دراسة عبد الرحمن وبطاينة ( Abd Rahman & Bataienh, 2012) فاعلية طريقة الإجابة التي استخدمت اللغة العربية، أما ضيف الله (2010) فدرس العوامل المثبطة التي تثني الطلاب السعوديين في برنامج السنة الإعدادية الجامعية عن تعلم اللغة الإنجليزية، وأشارت دراسة معروف وناصر (2010) إلى اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل، واهتمت دراسة العمري وعبد الرحمن (2009) بتعرف المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية، وتقصى الحازمي (2006) الإيجابيات والسلبيات المتوقعة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. وهدفت دراسة المسالمي (2005) إلى التعرف على آراء المدرسين في أسباب ضعف مستوى في قراءة اللغة الانجليزية. واستقصت دراسة الفقهاء (2005) فاعلية كتاب اللغة

الإنجليزية للصف الأول الأساسي، أما دراسة البنيان (2004) فتعرفت على مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ودرس الشنيفات (2004) مدى انسجام القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثاني الثانويين مع فلسفة التربية والتعليم، وأشارت دراسة جاكويلين (Jacqueline, 2004) إلى التحديات التي تواجه الطلبة الصغار الذين يولدون في أمريكا وهم من العائلات غير الناطقة أصلا باللغة الإنجليزية في بيوتهم ومع أقربائهم. ودرس الأحيدب (2003) أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في جميع مراحل التعليم العام في دولة السعودية وخاصة الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية. واهتّمت دراسة ألفي (2003) بالصعوبات التي تواجه المتعلمين العرب عند كتابة الخط باللغة الإنجليزية، وتحليل أسباب هذه الصعوبات، واقتراح بعض الحلول الممكنة لتلك المشكلة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، في بناء أداة الدراسة وتصميمها، وتعرف مجالاتها والفقرات المتضمنة في كل مجال، كما استفادت من التوصيات التي خرجت بها الدراسات السابقة في اختيار عنوان الدراسة ومشكلتها ومتغيراتها.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهتم بدراسة تجربة تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المدارس الأهلية، كما أنها تأتي في ظل اختلاف نظام تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية عن نظيراتها الخاصة. وأنها تدرس المعيقات التي تواجه تجربة تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المدارس الأهلية. إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة تناولت تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، والتعرف على خصائصه ولمعرفة تقييم المعلمين لتجربة تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في الصفوف الأوليّة في المدارس الأهلية بمنطقة تبوك. ويبلغ عدد هذه المدارس (26) مدرسة بها (106) شعب. وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (89) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية في الصفوف الأوليّة في المدارس الأهلية بمنطقة تبوك، وقد تمّ اعتبار مجتمع الدراسة عينتها، فقد وزّع الباحث بنفسه أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، واسترد الباحث (52) استبانة من مجتمع الدراسة، وبذلك تكون العينة النهائية للدراسة هي (52) معلماً ومعلمة. أي ما نسبته (58%) تقريباً من مجتمع الدراسة.

والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة:

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

| المتغير | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 37 | 71.2 |
| | أنثى | 15 | 28.8 |
| الخبرة التدريسية | أقل من 5 سنوات | 9 | 17.3 |
| | 5-10 سنوات | 10 | 19.2 |
| | أكثر من 10 سنوات | 33 | 63.5 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 41 | 78.8 |
| | ماجستير | 11 | 21.2 |
| **المجموع** | | **52** | **100.0** |

**أداة الدراسة:**

استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وقُسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: اشتمل مقدمة الاستبانة واحتوى على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة وكيفية التعامل مع بياناتها.

القسم الثاني: معلومات عامة (المتغيرات الديموغرافية) وهي متغيرات جنس المعلم، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي.

القسم الثالث: يتمثل في فقرات تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية، وتوزعت على المجالات الآتية:

المجال الأول: إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية (15) فقرة.

المجال الثاني: سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية (12) فقرة.

المجال الثالث: المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية (9) فقرات.

المجال الرابع: تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية من حيث الأهداف (8) فقرات، والمحتوى (11) فقرة، والأنشطة (11) فقرة، والتقويم (9) فقرات.

هذا وتمّ تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد. وبُنيت الفقرات وأُعطيت الأوزان كما هو آت: موافق: خمس درجات، موافق نوعاً ما: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، غير موافق نوعاً ما: درجتان، غير موافق: درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع البيانات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بتعليم اللغة الإنجليزية ومناهجها.
2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في تعلّم اللغة الإنجليزية وتقييم تدريسها ومناهجها مثل دراسات عبد الرحمن وبطاينة (Abd Rahman & Bataienh, 2012)، وضيف الله (2010)، والعمري وعبد الرحمن (2009)، والفقهاء (2005).

**صدق الأداة:**

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (9) محكمين (ملحق 1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة (ملحق 2) من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها، وقد رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف (3) فقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، وفصل بعض الفقرات

إلى فقرتين، وقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 70% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 3).

**ثبات الأداة:**

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach’s Alpha ، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (2)

معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة

| الرقم | المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا |
|---|---|---|---|
| 1 | إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية | 15 | 0.888 |
| 2 | سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | 12 | 0.910 |
| 3 | المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | 9 | 0.780 |
| 4 | الأهداف | 8 | 0.933 |
| 5 | المحتوى | 11 | 0.928 |
| 6 | الأنشطة | 11 | 0.965 |
| 7 | التقييم | 9 | 0.923 |

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.780 - 0.965)، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

**إجراءات الدراسة:**

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص، الملاحق (4)، و(5)، و(6)
- قام الباحث بتوزيع الأداة على مجتمع الدراسة، وجمعها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

**متغيرات الدراسة:**

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- **المتغيرات المستقلة** وتشتمل على: جنس المعلم (ذكر، أنثى)، والخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير).

2- **المتغيرات التابعة**: تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من حيث إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية، وسلبياته، والمعيقات التي تحد من فاعليته، وأهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وتقييمه.

**المعالجات الإحصائية:**

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمجالات الإستبانة، من خلال قيمتها العددية التي يُمثلها استجابات المعلمين.
2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيتين المتعلقتين بجنس المعلم والمؤهل العلمي.
3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضية المتعلقة بالخبرة التدريسية.
4. اعتمد الباحث في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير الفقرات، وهو مقياس تم تصميمه وفق المعادلة الآتية:

مدى التقدير = (أكبر درجة – أصغر درجة) مقسوماً على (5) = 5-1/(5) = 0.8

(4.21 فأكثر = 84.2%) = مرتفع جداً

(3.41-4.20 = 68.2%-84.0%) = مرتفع

(2.61-3.40= 52.2%-68.0%) = متوسط

(1.81-2.60= 36.2%-52.0%) = منخفض

(أقل من 1.81= 36.2%) = منخفض جداً.

# الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، إذ تقصت الدراسة تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأوليّة في المملكة العربية السعودية.

**أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

**1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:**

**ما** إيجابيات **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة والأسئلة الثاني والثالث والرابع، فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة في مجالاتها المختلفة.

ويبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات مجال إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات مجال إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية

| | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | **يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تخفيض الخوف من اللغة الأجنبية.** | 4.63 | 0.60 | 92.6 | مرتفع جداً |
| 3 | **يُوسع** تدريس اللغة الإنجليزية **مدارك الطفل و تجاربه.** | 4.62 | 0.57 | 92.4 | مرتفع جداً |
| 5 | **يُيسر** تدريس اللغة الإنجليزية **الاتصال والتواصل مع الآخرين.** | 4.60 | 0.60 | 92.0 | مرتفع جداً |
| 10 | **يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تحسين مستوى تعلمها في المستقبل.** | 4.58 | 0.70 | 91.8 | مرتفع جداً |
| 8 | **يُمكّن تدريس اللغة الإنجليزية في الصغر الأطفال من النطق بها بشكل سليم.** | 4.56 | 0.67 | 91.2 | مرتفع جداً |
| 1 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية الأطفال تفتحاً ونضجاً مبكراً. | 4.54 | 0.92 | 90.8 | مرتفع جداً |
| 11 | **يفعل تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من استخدام الطلبة لها في الحياة.** | 4.52 | 0.54 | 90.4 | مرتفع جداً |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | **يزيد** تدريس اللغة الإنجليزية **الطلاقة اللغوية لدى الطفل.** | 4.46 | 0.64 | 89.2 | مرتفع جداً |
| 12 | **يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية الطلبة في توظيف أكثر فاعلية للتكنولوجيا.** | 4.46 | 0.58 | 89.2 | مرتفع جداً |
| 4 | **يُنمي** تدريس اللغة الإنجليزية **حب الاطلاع** لدى الطفل. | 4.40 | 0.66 | 88.0 | مرتفع جداً |
| 2 | يُسهّل تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية استيعاب ثقافة العصر. | 4.37 | 0.79 | 87.4 | مرتفع جداً |
| 13 | **يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية الطالب في التعبير عن نفسه.** | 4.31 | 0.67 | 86.2 | مرتفع جداً |
| 6 | **يُنمي** تدريس اللغة الإنجليزية **مفاهيم التسامح والتقارب بين الشعوب.** | 4.29 | 0.75 | 85.8 | مرتفع جداً |
| 14 | **يزيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من قدرة الطفل على التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة.** | 4.25 | 0.65 | 85.0 | مرتفع جداً |
| 15 | **يحسن تعلم اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من قدرة الطلبة على تعلم الموضوعات العلمية.** | 3.83 | 1.04 | 76.6 | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لمجال إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية** | | **4.43** | **0.44** | **88.6** | **مرتفعة جداً** |

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لمجال إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (4.43) وانحراف معياري (0.44)، وهذا يدل على درجة مرتفعة جداً لإيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية، وقد حققت (14) إيجابية مستوى مرتفع جداً، ونالت الإيجابية (**يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تخفيض الخوف من اللغة الأجنبية) على أعلى متوسط حسابي (4.63)، بينما حققت الفقرة (يحسن تعلم اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من قدرة الطلبة على تعلم الموضوعات العلمية) مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.83).**

**2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:**

**ما** سلبيات **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟**

يبين الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات مجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات مجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | يدفع **تدريس اللغة الإنجليزية** الناس إلى التسجيل في المدارس الخاصة دون المدارس الحكومية. | 3.92 | 0.84 | 78.4 | مرتفع |
| 12 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من إمكانية انتقال الطلبة من المدارس الحكومية إلى الخاصة. | 3.46 | 0.87 | 69.2 | مرتفع |
| 6 | يزيد **تدريس اللغة الإنجليزية** من الهالة التي تكونت لدى الأطفال حول أهمية اللغة الإنجليزية. | 3.17 | 1.02 | 63.4 | متوسط |
| 9 | يُكوّن **تدريس اللغة الإنجليزية** للصفوف الأولية ميلاً لدى الأطفال لتقليد الثقافة الغربية. | 2.56 | 0.92 | 51.2 | منخفض |
| 1 | يضعف **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية إمكانية التعلم الفعال** للغة العربية. | 2.40 | 1.05 | 48.0 | منخفض |
| 10 | يؤدي تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية إلى ازدحام محتوى المناهج (عدد المواد الدراسية للصف الواحد). | 2.35 | 1.01 | 47.0 | منخفض |
| 11 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من الفوارق الاجتماعية في المجتمع. | 2.29 | 1.05 | 45.8 | منخفض |
| 5 | يضعف **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية** من تعلم الكتابة والقراءة للغة العربية. | 2.15 | 1.13 | 43.0 | منخفض |
| 3 | يزعزع **تدريس اللغة الإنجليزية** ثقة الأطفال بلغتهم العربية وقدرتها على التعبير عنهم. | 2.08 | 1.04 | 41.6 | منخفض |
| 8 | يُشكل **تدريس اللغة الإنجليزية** خطراً على الولاء الوطني لدى الأطفال. | 1.98 | 1.16 | 39.6 | منخفض |
| 2 | يربك **تدريس اللغة الإنجليزية** الطفل أخلاقياً. | 1.79 | 1.02 | 37.8 | منخفض |
| 4 | لا يتواءم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع الثقافة العربية الإسلامية. | 1.77 | 1.02 | 37.4 | منخفض |
| **الدرجة الكلية لمجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية** | | **2.49** | **0.72** | **49.8** | **منخفضة** |

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (2.49) وانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على درجة منخفضة لسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية، وحققت سلبيتان مستوى مرتفع، وحققت سلبية واحدة مستوى متوسط، بينما حققت (9) سلبيات مستوًى منخفض، ويُلاحظ أن سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية في الفقرتين (7، 12) حققت مستوى مرتفع، وكانت السلبية (يدفع **تدريس اللغة الإنجليزية** الناس إلى التسجيل في المدارس الخاصة دون المدارس الحكومية) هي الأعلى متوسطاً (3.92)، وحققت السلبية (يزيد **تدريس اللغة الإنجليزية** من الهالة التي تكونت لدى الأطفال حول أهمية اللغة الإنجليزية) مستوى متوسط وبلغ متوسطها الحسابي (3.17)، وكانت السلبية (لا يتواءم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع الثقافة العربية الإسلامية) هي الأقل انخفاضاً بمتوسط حسابي (1.77).

**3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة:**

ما المعيقات **في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟**

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات مجال المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات مجال المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | اعتماد الأطفال على الآخرين في أداء الواجبات وعدم الاهتمام بها. | 3.98 | 1.02 | 79.6 | مرتفع |
| 2 | تدريس اللغة الإنجليزية من قبل معلمين غير متخصصين في تدريس هذه المرحلة العمرية. | 3.85 | 1.11 | 77.0 | مرتفع |
| 3 | عدم تناسب طريقة شرح المعلم للخصائص العمرية للأطفال. | 3.85 | 1.09 | 77.0 | مرتفع |
| 8 | تدريس اللغة الإنجليزية باللهجات العربية للمعلم. | 3.79 | 1.26 | 75.8 | مرتفع |
| 4 | قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أسرع. | 3.71 | 1.14 | 74.2 | مرتفع |
| 5 | عدم اهتمام الطلبة بالمهمات المتعلقة بموضوع اللغة الأجنبية | 3.65 | 1.10 | 73.0 | مرتفع |
| 9 | تدني كفاءة مدرسي اللغة الإنجليزية. | 3.65 | 1.14 | 73.0 | مرتفع |
| 6 | رهبة بعض الأطفال من تعلم مادة اللغة الإنجليزية. | 3.63 | 1.19 | 76.6 | مرتفع |
| 1 | قلة توافر مدرسي اللغة الإنجليزية. | 3.42 | 1.18 | 68.4 | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لمجال المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية** | | **3.73** | **0.68** | **74.6** | **مرتفعة** |

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمجال المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (3.73) وانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على درجة مرتفعة للمعيقات في تدريس تدريس اللغة الإنجليزية، وحققت جميع معيقات تدريس اللغة الإنجليزية مستوً مرتفع، وكانت الفقرة (اعتماد الأطفال على الآخرين في أداء الواجبات وعدم الاهتمام بها) هي الأعلى قيمة بين المعيقات بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما كانت الفقرة (قلة توافر مدرسي اللغة الإنجليزية) هي الأقل قيمة بين المعيقات بمتوسط حسابي (3.42).

**4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة:**

ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية؟**

انبثق عن السؤال الرابع، أربعة أسئلة فرعية هي:

السؤال الفرعي الأول: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال الأهداف؟

السؤال الفرعي الثاني: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال المحتوى؟

السؤال الفرعي الثالث: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال الأنشطة؟

السؤال الفرعي الرابع: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال التقويم؟

وفيما يأتي النتائج المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة الفرعية:

**السؤال الفرعي الأول:** ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال الأهداف؟**

يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال الأهداف

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال الأهداف

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | تشمل الأهداف ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية | 4.15 | 0.78 | 83.0 | مرتفع |
| 3 | تُصاغ الأهداف بطريقة تمكن من اختيار محتوى تعلمي وأنشطة وتقويم مناسبة. | 4.13 | 0.77 | 82.6 | مرتفع |
| 1 | تشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية | 4.10 | 0.77 | 82.0 | مرتفع |
| 2 | تتوزع أهداف المجالات على مستوياتها المتدرجة. | 4.02 | 0.90 | 80.4 | مرتفع |
| 6 | أهداف المنهاج منطقية ومقبولة يمكن للمتعلمين تحقيقها | 3.96 | 0.88 | 79.2 | مرتفع |
| 4 | تنمي أهداف التفكير العلمي (مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد...إلخ) | 3.83 | 1.00 | 76.6 | مرتفع |
| 8 | تتضمن الأهداف ما يكسب المتعلم مهارات العمل | 3.81 | 0.95 | 76.2 | مرتفع |
| 5 | تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن | 3.67 | 0.98 | 73.4 | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لمجال الأهداف** | | **3.96** | **0.73** | **79.2** | **مرتفعة** |

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال الأهداف قد أتت بمتوسط (3.96) وانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال الأهداف، وحققت جميع الأهداف مستوى مرتفع، وكانت الفقرة (تشمل الأهداف ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية) هي الأكبر قيمة بين الأهداف بمتوسط حسابي (4.15)، بينما كانت الفقرة (تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن) هي الأدنى قيمة بمتوسط حسابي (3.67).

**السؤال الفرعي الثاني:** ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال المحتوى؟**

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال المحتوى

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال المحتوى

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يرتبط المحتوى بأهداف المنهاج | 4.17 | 0.92 | 83.4 | مرتفع |
| 5 | يراعي المحتوى في العرض مهارات اللغة الأربعة. | 4.04 | 0.91 | 80.8 | مرتفع |
| 2 | يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوماً رئيساً ومفاهيم فرعية أخرى | 4.02 | 0.85 | 80.4 | مرتفع |
| 11 | يشتمل المحتوى على مهارات فردية وجماعية | 4.02 | 0.90 | 80.4 | مرتفع |
| 7 | يخلو المحتوى من مظاهر التحيز والتفرقة العنصرية | 4.00 | 0.97 | 80.0 | مرتفع |
| 4 | يتطابق المحتوى مع خريطة مفردات منهاج اللغة الإنجليزية. | 3.87 | 0.93 | 77.4 | مرتفع |
| 10 | يشتمل المحتوى على مكونات معرفية حديثة. | 3.85 | 0.98 | 77.0 | مرتفع |
| 6 | يرتبط المحتوى بحاجات الأطفال وخبراتهم | 3.73 | 0.93 | 74.6 | مرتفع |
| 3 | تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية | 3.56 | 1.04 | 71.2 | مرتفع |
| 8 | المحتوى المعروض مناسب للبيئة الثقافية السعودية. | 3.46 | 1.15 | 69.2 | مرتفع |
| 9 | يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية | 3.00 | 1.33 | 60.0 | متوسط |
| **الدرجة الكلية لمجال المحتوى** | | **3.79** | **0.76** | **75.8** | **مرتفعة** |

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال المحتوى قد أتت بمتوسط (3.79) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال المحتوى، وحققت (10) فقرات مستوى مرتفع، وكانت الفقرة (يرتبط المحتوى بأهداف المنهاج) هي الأكبر قيمة بينها بمتوسط حسابي (4.17)، بينما حققت الفقرة (يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية) مستوى متوسط (3.00).

**السؤال الفرعي الثالث:** ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال الأنشطة؟**

يبين الجدول (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال الأنشطة

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال الأنشطة

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | تنمي الأنشطة مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث. | 4.21 | 0.87 | 84.2 | مرتفع جداً |
| 9 | تتنوع الأنشطة بحيث تتضمن القيام بالعمل الفردي تارة، والعمل الجماعي تارة أخرى. | 4.08 | 0.79 | 81.6 | مرتفع |
| 1 | تتفق الأنشطة مع أهداف المنهاج ومحتواه | 3.98 | 0.90 | 79.6 | مرتفع |
| 3 | الأنشطة مناسبة لمستوى وقدرات المتعلمين وحاجاتهم | 3.88 | 0.92 | 77.6 | مرتفع |
| 8 | تراعي أنشطة المنهاج حب الاستطلاع والمشاركة والتواصل. | 3.87 | 1.05 | 77.4 | مرتفع |
| 4 | الأنشطة محددة بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها | 3.83 | 1.02 | 76.6 | مرتفع |
| 7 | تتبع الأنشطة أسئلة متنوعة لتقويم مدى تحقيق أهدافها. | 3.77 | 0.98 | 75.4 | مرتفع |
| 5 | الأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق في ضوء الإمكانات المتوفرة. | 3.75 | 1.06 | 75.0 | مرتفع |
| 2 | تنمي الأنشطة التفكير الناقد والعملي والابتكار وحل المشكلات | 3.73 | 1.01 | 74.6 | مرتفع |
| 10 | تراعي الأنشطة أنواع الذكاءات المتعددة للطلبة. | 3.73 | 1.03 | 74.6 | مرتفع |
| 6 | تعنى الأنشطة بجوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية بشكل متوازن | 3.63 | 0.97 | 72.6 | مرتفع |
| | **الدرجة الكلية لمجال الأنشطة** | **3.86** | **0.83** | **77.2** | **مرتفعة** |

يتضح من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال الأنشطة قد أتت بمتوسط (3.86) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال الأنشطة، وحقق تقييم أنشطة مناهج اللغة الإنجليزية مستوى مرتفع جداً في الفقرة (تنمي الأنشطة مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث)، وبلغ متوسطها

الحسابي (4.21)، كما حققت (10) فقرات مستوى مرتفع، وكانت الفقرة (تتنوع الأنشطة بحيث تتضمن القيام بالعمل الفردي تارة، والعمل الجماعي تارة أخرى) هي الأكبر قيمة بين المستويات المرتفعة، بمتوسط حسابي (4.08).

**السؤال الفرعي الرابع:** ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في **تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال التقويم؟**

يبين الجدول (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال التقويم

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجال التقويم

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة والأهداف الخاصة للكتاب. | 4.10 | 0.60 | 82.0 | مرتفع |
| 6 | تشمل الأدوات على مستويات عقلية مختلفة كالتذكر والتطبيق والاستنتاج | 4.00 | 0.86 | 80.0 | مرتفع |
| 8 | يشجع التقويم انتقال أثر التعلم. | 3.94 | 1.02 | 78.8 | مرتفع |
| 2 | تتنوع أساليب التقويم ما بين الأسئلة والمقابلة والملاحظة وغيرها. | 3.92 | 1.10 | 78.4 | مرتفع |
| 4 | يتضمن التقويم توظيفاً للتقويم التكويني والختامي | 3.87 | 0.97 | 77.2 | مرتفع |
| 5 | تثير أدوات التقويم المستخدمة دافعية المتعلمين للتعلم | 3.83 | 1.06 | 76.6 | مرتفع |
| 3 | يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة. | 3.81 | 0.97 | 76.2 | مرتفع |
| 7 | تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الأطفال | 3.79 | 1.04 | 75.8 | مرتفع |
| 9 | يشجع المنهاج على التقويم المستمر. | 3.77 | 0.94 | 75.4 | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لمجال التقويم** | | **3.89** | **0.76** | **77.8** | **مرتفعة** |

يتضح من الجدول (9) أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال التقييم، قد أتت بمتوسط (3.89) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال التقويم، وحققت جميع فقرات تقييم مناهج اللغة الإنجليزية مستوى مرتفع، وكانت الفقرة (يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة والأهداف الخاصة للكتاب) هي

الأعلى متوسطا حسابياً وقيمته (4.10)، بينما كانت الفقرة (يشجع المنهاج على التقويم المستمر) هي الأقل بين المستويات المرتفعة وبمتوسط حسابي (3.77).

**5- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لإيجابيات وسلبيات ومعيقات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية، تعزى لكل من جنس المعلم، وخبرته التدريسية، ومؤهله العلمي؟

وللإجابة عن السؤال الخامس للدراسة، فقد تمّ اشتقاق الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**وفيما يلي نتائج فحص الفرضيات:**

**1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تًعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية الأولى، فقد استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) والجدول (10) تبين ذلك.

الجدول (10) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، وفق متغير الجنس

| المجال | ذكور (N=37) | | إناث (N=15) | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية | 4.32 | 0.40 | 4.69 | 0.44 | 2.989 | *0.004 |
| سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | 2.45 | 0.48 | 2.59 | 1.13 | 0.639 | 0.526 |
| المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | 3.84 | 0.71 | 3.44 | 0.55 | 1.942 | 0.058 |
| الأهداف | 3.72 | 0.66 | 4.55 | 0.54 | 4.312 | *0.0001 |
| المحتوى | 3.61 | 0.78 | 4.24 | 0.51 | 2.858 | *0.006 |
| الأنشطة | 3.61 | 0.81 | 4.48 | 0.48 | 3.901 | *0.0001 |
| التقويم | 3.64 | 0.70 | 4.51 | 0.53 | 4.341 | *0.0001 |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (50).

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الجنس، في مجالي سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية والمعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية، وبينما توجد فروق بين متوسطات استجاباتهم في مجالات إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية، والأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ولصالح الإناث.

### 2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تَعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

ولفحص الفرضية الثانية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)، والجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، وفق متغير الخبرة التدريسية.

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية | بين المجموعات | 0.266 | 2 | 0.133 | 0.678 | 0.512 |
| | خلال المجموعات | 9.603 | 49 | 0.196 | | |
| | المجموع | 9.869 | 51 | | | |
| سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | بين المجموعات | 0.034 | 2 | 0.017 | 0.031 | 0.969 |
| | خلال المجموعات | 26.450 | 49 | 0.540 | | |
| | المجموع | 26.484 | 51 | | | |
| المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | بين المجموعات | 0.735 | 2 | 0.368 | 0.777 | 0.465 |
| | خلال المجموعات | 23.177 | 49 | 0.473 | | |
| | المجموع | 23.913 | 51 | | | |
| الأهداف | بين المجموعات | 0.736 | 2 | 0.368 | 0.682 | 0.510 |
| | خلال المجموعات | 26.412 | 49 | 0.539 | | |
| | المجموع | 27.148 | 51 | | | |
| المحتوى | بين المجموعات | 0.842 | 2 | 0.421 | 0.716 | 0.494 |
| | خلال المجموعات | 28.800 | 49 | 0.588 | | |
| | المجموع | 29.642 | 51 | | | |
| الأنشطة | بين المجموعات | 0.371 | 2 | 0.186 | 0.261 | 0.772 |
| | خلال المجموعات | 34.893 | 49 | 0.712 | | |
| | المجموع | 35.264 | 51 | | | |
| التقويم | بين المجموعات | 0.243 | 2 | 0.121 | 0.202 | 0.818 |
| | خلال المجموعات | 29.374 | 49 | 0.599 | | |
| | المجموع | 29.617 | 51 | | | |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

### 3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية الثالثة، فقد استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) والجدول (12) تبين ذلك.

الجدول (12) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، وفق متغير المؤهل العلمي.

| المجال | بكالوريوس (N=41) | | ماجستير (N=11) | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية | 4.37 | 0.42 | 4.65 | 0.45 | 1.931 | 0.059 |
| سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | 2.41 | 0.58 | 2.82 | 1.07 | 1.714 | 0.093 |
| المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية | 3.75 | 0.60 | 3.64 | 0.97 | 0.488 | 0.628 |
| الأهداف | 3.97 | 0.66 | 3.92 | 0.99 | 0.196 | 0.845 |
| المحتوى | 3.80 | 0.79 | 3.74 | 0.70 | 0.234 | 0.816 |
| الأنشطة | 3.84 | 0.84 | 3.93 | 0.82 | 0.328 | 0.744 |
| التقويم | 3.93 | 0.71 | 3.76 | 0.95 | 0.650 | 0.518 |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α = 0.05)، ودرجات حرية (50).

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

# الفصل الخامس

# مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

# الفصل الخامس
# مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأوليّة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد قام الباحث بتصميم استبانة وقام بتوزيعها على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية، وبعد جمع البيانات وتحليلها، فيعرض هذا الفصل مناقشة النتائج والتوصيات.

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة للدراسة:**

**1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:**

**ما إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟**

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمجال إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (4.43) وانحراف معياري (0.44)، وهذا يدل على درجة مرتفعة جداً لإيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية، وكانت الإيجابيات التي حققت مستوىً مرتفعا جداً هي (يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تخفيض الخوف من اللغة الأجنبية، ويُوسع تدريس اللغة الإنجليزية مدارك الطفل وتجاربه، ويُيسر تدريس اللغة الإنجليزية الاتصال والتواصل مع الآخرين، ويفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تحسين مستوى تعلمها في المستقبل، ويُمكّن تدريس اللغة الإنجليزية في الصغر الأطفال من النطق بها بشكل سليم، ويزيد تدريس اللغة الإنجليزية الأطفال تفتحاً ونضجاً مبكراً، ويفّعل تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من استخدام الطلبة لها في الحياة، ويزيد تدريس اللغة الإنجليزية الطلاقة اللغوية لدى الطفل، ويفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية الطلبة في توظيف أكثر فاعلية للتكنولوجيا، ويُنمي تدريس اللغة الإنجليزية حب الاطلاع لدى الطفل، ويُسهّل تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية استيعاب ثقافة العصر، ويفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية الطالب في التعبير عن نفسه، ويُنمي تدريس اللغة الإنجليزية مفاهيم التسامح والتقارب بين الشعوب، ويزيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من قدرة الطفل على التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة).

ويفسر الباحث الدرجة المرتفعة جدا لإيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية إلى عدد من الأسباب يأتي في مقدمتها أنّ الاتصال والتواصل في العالم يتم من خلال استخدام اللغة الإنجليزية، ولذلك

فإن تعويد الأطفال على استخدام اللغة الإنجليزية سيسهّل عليهم التواصل بها علاوة على تخفيف حدة الخوف منها، واكتساب اللهجة السليمة في النطق، كما أنّ تعلمها منذ الصغر سيساعد المتعلمين على رؤية ثقافات وحضارات أخرى، وتكوين انفتاح ذهني في التعامل، ويضفي تعلّم اللغة الإنجليزية معرفة إضافية عن مستحدثات التكنولوجيا والتداول من خلالها، ويرى الباحث أن مناهج اللغة الإنجليزية لا تتضمن تلك المصطلحات والمفاهيم العلمية المعقدة، وبذلك تبقى محببة ومرغوبة لدى المتعلمين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحازمي (2006) في إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية يتمثل في زيادة الحصيلة اللغوية للطلاب وإتاحة فرص تعليمية ووظيفة أفضل، وجعلهم أكثر تفهماً لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة الأيوبي (2005) أنّ تعليم اللغة الإنجليزية سهل حتى ينمو حماس ورغبة الطفل في تعلّم لغة جديدة، ويُوّسع آفاق الأطفال لكي يصبحوا متآلفين مع الثقافات الأخرى المختلفة أثناء تنمية فهمهم لثقافتهم، ويُنمي قدرات الطلبة على الاتصال ببساطة ولكن بفاعلية من خلال تنمية المهارات الشفوية باللغة الإنجليزية، كما يؤكد رون (2002) نتائج هذه الدراسة كون تعليم اللغة الإنجليزية يُمكّن المتعلم من اكتساب ذخيرة من المعارف والمهارات والقيم من شأنه أن يؤدي إلى تنمية شخصياتهم وفهمهم ثقافته.

**2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:**

**ما سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟**

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأوليّة في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (2.49) وانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على درجة منخفضة لسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية، كما أشارت النتائج إلى أنّ السلبيتين (يدفع تدريس اللغة الإنجليزية الناس إلى التسجيل في المدارس الخاصة دون المدارس الحكومية، ويضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من إمكانية انتقال الطلبة من المدارس الحكومية إلى الخاصة) حققتا مستوً مرتفع، أما السلبيات (يُكوّن تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية ميلاً لدى الأطفال للتقليد الغربي، ويضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية إمكانية التعلم الفعال للغة العربية، ويؤدي تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية إلى ازدحام محتوى المناهج (عدد المواد

الدراسية للصف الواحد)، ويزيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من الفوارق الاجتماعية في المجتمع، ويضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من تعلم الكتابة والقراءة للغة العربية، ويزعزع تدريس اللغة الإنجليزية ثقة الأطفال بلغتهم العربية وقدرتها على التعبير عنهم، ويُشكّل تدريس اللغة الإنجليزية خطراً على الولاء الوطني لدى الأطفال، ويربك تدريس اللغة الإنجليزية الطفل أخلاقياً، ولا يتواءم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع الثقافة العربية الإسلامية) حققت مستوى منخفضاً، مما يشير إلى عدم سلبية الفقرة، وتواءم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع الثقافة العربية الإسلامية.

ويرى الباحث الدرجة المنخفضة لسلبيات تدريس اللغة الإنجليزية، إنما يعود إلى زيادة الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية، واهتمام الأهل وأولياء الأمور بتعليم أبنائهم لغة يستطيعون من خلالها تنمية مهاراتهم الثقافية والاجتماعية، كما قد يعود ذلك إلى تدني تأثر تعليم اللغة الأم (العربية) بتعلم الطفل اللغة الإنجليزية بخلاف ما كان يُعتقد سابقا، ولعلّ الرغبة في إيجاد تميز لدى الأطفال هو ما يدفع الأهل أو المعلمون إلى التخفيف من سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية، وتجاوزها أولاً بأول، كما يعتقد الباحث أنّ تعليم اللغة الإنجليزية لم يزحزح المتعلمين عن قيم المجتمع العربي السعودي وعاداته وتقاليده رغم أن محتواه لا يتوافق كثيراً مع البيئة العربية السعودية، وقد يعود ذلك إلى التزام المعلمين والمتعلمين بالقيم الإسلامية التي ينتهجها المجتمع العربي السعودي، وعدم تطرق محتوى تلك المناهج إلى ما يخالف قواعد الشريعة الإسلامية أو يمس بالانتماء الوطني.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمري وعبد الرحمن (2009) في أنّ السلبيات في هذه الدراسة قد حققت درجة منخفضة.

كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما اعتقد به عدد من التربويين أنّ تدريس اللغة الإنجليزية سلبياته التي منها تعدد القدرات العقلية للطالب وتنوعها، وبالتالي يتأثر تحصيله الدراسي في باقي المواد الأخرى، كما أنّ الوقت والجهد والمال المخصص لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يفوق كثيراً النتائج المتوقعة من تدريسها (الفقهاء، 2005).

**3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة:**

**ما المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ؟**

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمجال المعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (3.73) وانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على درجة مرتفعة للمعيقات في تدريس اللغة الإنجليزية، وقد حققت المعيقات جميعها مستوى مرتفعا.

ويفسر الباحث الدرجة المرتفعة لمعيقات تدريس اللغة الإنجليزية، ربما إلى أنّ تعليم اللغة الإنجليزية لا يتم من خلال مختصين قادرين على التواصل باللكنة الإنجليزية الأصلية خاصة في مهارة التحدث، وقد يشير ذلك إلى تدني مستوى الكفاءات التدريسية القادرة على تعليم اللغة الإنجليزية وفق الخصائص النمائية لتلاميذ الصفوف الأوليّة، كما أن الاختلاف بين ما يمارسه الأطفال من تواصل باللغة الإنجليزية داخل المدرسة يختلف عما يتم في بيئته المحيطة، إضافة إلى أنّ الأطفال يتحدثون اللغة الإنجليزية في حصص اللغة الإنجليزية، أما باقي الحصص أو في البيت، فإنّ لغة التواصل هي اللغة العربية، ومن المعلوم أنّ التواصل في اللغة هو ما يقويها وينميها لدى المتعلم.

وتتفق مع نتائج دراسة أوجيجبين (Ogiegbaen, 2006) في نقص الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية.

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء به الفقهاء (2005) أن الوسائل التعليمية المستخدمة غير واضحة ولم تراع الفروق الفردية وليست مقتبسة من بيئة المتعلم.

كما تتفق مع دراسة جاكويلين (Jacqueline, 2004) في اختلاف نطق اللغة المستخدمة في المدرسة عن اللغة الإنجليزية الأصلية.

كما تشابهت مع نتائج دراسة الأحيدب (2003) في الضعف الملحوظ في مستوى معلمي اللغة الإنجليزية.

وقد أشار جرادات وعقرباوي والخاروف (2002) إلى أنّ تعليم اللغة الإنجليزية يواجه معوقات عديدة منها اعتماد مناهج لغة إنجليزية جاهزة ويتم تدريسها في بيئة غير تلك التي صُممت لها، وبالتالي لا يتم مراعاة قيم مجتمع المعلمين وعاداته وتقاليده، علاوة على تدني تأهيل معلمي

اللغة الإنجليزية للصفوف الابتدائية، واقتصار التحدث باللغة الإنجليزية داخل الصفوف فقط، وتطعيم اللغة الإنجليزية بلكنة عربية أثناء تدريسها.

**4- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة:**

**ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية؟**

مناقشة السؤال الفرعي الأول: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال الأهداف؟

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال الأهداف، قد أتت بمتوسط (3.96) وانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال الأهداف.

ويعزو الباحث الدرجة المرتفعة لأهداف منهاج اللغة الإنجليزية إلى الاتساق بينه وبين السياسة التربوية والفلسفة التعليمية والمناهج في المملكة العربية السعودية من حيث تحقيق الشمولية في شخصية المتعلم من جوانبها المعرفية والوجدانية والنفس حركية، كما أنها تدعم مهارات الحياة وتصقلها، وتنمّي التفكير بمستوياته المختلفة، وتُرسخ القيم الوطنية، وتحافظ على الهوية العربية السعودية، وتهتم بقيم المجتمع العربي السعودي وتثبيتها في نفوس المتعلمين، بالإضافة إلى تكامل أهداف منهاج اللغة الإنجليزية مع المناهج الأخرى، مما يدعمه ويدعمها في نظام تعليمي متكامل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفقهاء (2005) في أنّ أهداف تدريس اللغة الإنجليزية تحقق تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الفقهاء (2005) في عدم تتوفر أهداف عامة لمنهاج اللغة الإنجليزية، بينما في هذه الدراسة فقد توافرت أهداف عامة وفي جميع نواحي التعلم.

**مناقشة السؤال الفرعي الثاني: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال المحتوى؟**

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال المحتوى، قد أتت بمتوسط (3.79) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال المحتوى.

ويرى الباحث أنّ تحقيق محتوى منهاج اللغة الإنجليزية درجة مرتفعة، يعود إلى التمثيل القوي والواضح لأهداف المنهاج في محتواه وفي الإطار العام لمفردات اللغة الإنجليزية، وتضمينه المهارات اللغوية الأربعة في نسق مترابط ومتدرج ومصمم بطريقة تسهل على التلميذ تعلّم اللغة الإنجليزية، وكما يتصف محتوى المنهاج بالحداثة والدقة ويخلو من التكرار أو التناقض مع محتويات المناهج الأخرى، وقد بُني المنهاج على خبرات المتعلمين وبيئتهم ومن سياق الثقافة العربية السعودية، مما يضيف جودة لمحتوى منهاج اللغة الإنجليزية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الفقهاء (2005) في أن منهاج اللغة الإنجليزية منظم وموضوعاته متسلسلة منطقياً، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفقهاء (2005) أن المحتوى غير متوافق مع عادات المجتمع وقيمه، الأمر الذي لم ينطبق في هذه الدراسة.

مناقشة السؤال الفرعي الثالث: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال الأنشطة؟

أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال الأنشطة، قد أتت بمتوسط (3.86) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال الأنشطة.

ويعزو الباحث الدرجة المرتفعة لأنشطة منهاج اللغة الإنجليزية إلى ارتباط الأنشطة بأهداف منهاج اللغة الإنجليزية ومحتواه، كما أن الأنشطة تنوعت، فهي تتدرج من العمل الفردي والثنائي والجماعي، كما أنها تتناول مهارات اللغة الإنجليزية من حيث الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث، وتتلائم مع قدرات طلبة الصفوف الأولية وسهلة التطبيق في السياق

العربي السعودي، وتعني بتنمية المتعلم من كافة الجوانب التعليمية والاجتماعية، وكما أنها تنمي مهارات التفكير وحل المشكلات، وتدفع الطلبة نحو الابتكار والإبداع.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الفقهاء (2005) في أنّ أنشطة منهاج اللغة الإنجليزية وتدريباته ومهاراته متنوعة وكافية، ويتوفر بها عنصر التشويق، وتتدرج من السهل إلى الصعب.

مناقشة السؤال الفرعي الرابع: ما تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية في مجال التقويم؟

أشارت النتائج أن الدرجة الكلية لتقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، في مجال التقويم، قد أتت بمتوسط (3.89) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لمجال التقويم.

ويفسر الباحث الدرجة المرتفعة لتقويم منهاج اللغة الإنجليزية، ربما إلى تمتعه بوفرة من الطرائق المتنوعة لقياس مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث، فلا يُقتصر على أداة واحدة فهناك الاختبارات بأنواعها والملاحظة والاستماع، كما يتدرج تقويم منهاج اللغة الإنجليزية في المستويات المعرفية من التذكر إلى التقويم، كما يُوظف التقويم من أجل التعلّم وتحسين المهارات ولكل متعلم وفق قدراته وإمكاناته.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع وجهة نظر ريفرز وتوياما (Rivers & Toyama, 2014) في أن مناهج اللغة الإنجليزية انجلش تايم (English Time) استخدمت استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وقدّمت مفردات جديدة من خلال مشاهد قصصية ملونة، واعتمدت على تصغير وحدات الكتب لبناء ثقة المتعلم بنفسه، ووظفت مدى واسع من المصادر المثيرة، واستندت على المحادثة لتكوين اتصال حقيقي وواقعي.

**ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات:**

**1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الجنس.

أشـارت النتـائج إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى (α=0.05) بـين متوسـطات تقديرات المعلمـين فـي تقييم تجربـة المـدارس الأهليـة فـي تـدريس اللغـة الإنجليزيـة للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الجنس، في مجالي سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية والمعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأوليـة، بينمـا توجـد فـروق بـين متوسـطات اسـتجاباتهم فـي مجـالات إيجابيـات تـدريس اللغـة الإنجليزية للصفوف الأولية، والأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، لصالح الإناث.

ويرى الباحث أسباب وجود فروق ولصـالح الإنـاث، ربمـا إلـى قدرة الإنـاث علـى التعامل مـع الأطفال بصورة أفضل من الذكور وتعرف حاجاتهم ومهاراتهم وإمكانـاتهم واستعداداتهم، وهذا يجعلهن أكثر قدرة علـى تعرف المنهاج ونقاط القوة والضعف، كما يعتقد الباحث ومن خلال ملاحظاتـه الميدانيـة أنّ المعلمـات أكثـر اهتمامـاً بـالنواحي التعليميـة مثـل عمـل الأنشـطة وأوراق العمل، مما يثري المنهاج، ويرفع من مستوى تحقيق الأهداف.

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة معروف وناصر (2010) في عدم وجود فروق تُعزى لعامل الجنس.

تختلف نتائج هذه الدراسـة مـع دراسـة الفقهـاء (2005) التـي أشـارت إلـى أن الفروق فـي مجـال أهداف تـدريس اللغـة الإنجليزيـة لصـالح المعلمـين، بينمـا بيّنـت نتـائج هذه الدراسـة أنّ تقديرات المعلمات لإيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية أعلى من تقديرات المعلمين لها.

**2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين فـي تقييم تجربـة المـدارس الأهليـة فـي تـدريس اللغـة الإنجليزيـة للصـفوف الأوليـة فـي المملكـة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

أشـارت النتـائج إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى (α=0.05) بـين متوسـطات تقديرات المعلمـين فـي تقييم تجربـة المـدارس الأهليـة فـي تـدريس اللغـة الإنجليزيـة للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق وفق متغير الخبرة التدريسية، ربمـا إلـى حداثـة تجربـة تـدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية، مما يجعل الخبرة التدريسية قليلة التـأثير فـي تـدريس اللغـة الإنجليزيـة أو تقييم مناهجهـا، كمـا يُعتقد أن منهـاج اللغـة الإنجليزيـة قد صُـمم بطريقـة تجعـل

المعلمين قادرين على تنفيذه بطرق متشابهة، فدليل المعلم في تعليم اللغة الإنجليزية يساعد المعلم حتى الجديد على تنفيذ المنهاج وتطبيقه بتفصيلاته ومرفقاته بصورة قريبة من المعلم المتمرس ذي الخبرة، وعلاوة على ذلك فإن التدريب الذي يلتحق به المعلمون لتدريس اللغة الإنجليزية مماثل لجميعهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمري وعبد الرحمن (2009) في عدم وجود فروق تُعزى للخبرة التدريسية.

**3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين في تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعتقد الباحث أن عدم وجود فروق وفق المؤهل العلمي، قد يعود إلى أنّ معلمي اللغة الإنجليزية من حملة البكالوريوس والماجستير يحققون القدرات المعرفية المطلوبة لتدريس الصفوف الأولية، كما أنهم قد يستخدمون الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم، ويسعون لتحقيق أهداف منهاج اللغة الإنجليزية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمري وعبد الرحمن (2009) في عدم وجود فروق تُعزى للمؤهل العلمي.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي أتت بها الدراسة، فيوصي الباحث بعدد من التوصيات منها:

1- ضرورة تعميم تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية، فقد أظهرت الدراسة درجة مرتفعة لإيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية.
2- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية على التحدث بلغة إنجليزية سليمة، وفهم خصائص المتعلمين في المرحلة الأولية.
3- توظيف الوسائل التعليمية المساندة في تعليم اللغة الإنجليزية لأطفال المرحلة الأوليّة.
4- إثراء كتب اللغة الإنجليزية بما يدعم إبراز الحضارة الإسلامية العربية.

# المراجع

القرآن الكريم

## المراجع العربية:


أبو عنزة، إبراهيم (2006). **الطريقة المثلى لقواعد اللغة الإنجليزية**. عمان: دار يافا العلمية.

الأحيدب، عبد الله (2003). **أهمية اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،** وزارة التربية والتعليم السعودية.

الألفي، محمد (2003). صعوبات كتابة خط اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين العرب: دراسة تحليلية للأسباب الممكنة، وبعض الاقتراحات للتعلم والتعليم، **المجلة التربوية،** 18(69)، 1-27.

الأيوبي، أماني (2005). **إدراكات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة مراعاة كتب اللغة الإنجليزية (Action pack) في الصفوف الثلاث الأساسية الأولى للتعلم القائم على إستراتيجية حل المشكلات.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البنيان، أحمد (2004). مستوى الطلاب السعوديين في المرحلتين المتوسطة والثانوية، الحكومية والأهلية: المشكلة - وسيلة تطوير: دراسة مقارنة. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية).** 4(1)، 179-218.

جرادات، فواز وعقرباوي، سوزان والخاروف، ريم (2002). تقييم تعليم اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثاني الأساسيين في المدارس الحكومية. **رسالة المعلم،** وزارة التربية والتعليم. العدد الأول، المجلد الواحد والأربعون.

جونز، ك. (2001). **تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية.** الرياض، دار المعرفة للتنمية البشرية.

الحازمي، سلطان (2006). تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بين الإيجابيات والسلبيات: دراسة استطلاعية . **حولية كلية المعلمين في أبها،** (7)، 13-52

الدجوي، علي (2012). **كيف تتحدث باللغة الإنجليزية: جمل، كلمات، محادثة، جرامر**، ط1، القاهرة: دار المشرق للنشر والتوزيع.

رواش، أمل (2002). **دليل المعلم في تعليم اللغة الإنجليزية**. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

رون، فراي (2002). **كيف تساعد طفلك في تعلّم اللغة الإنجليزية**. القاهرة: دار الفاروق.

سعد، هويدا (2009). **دراسة تقويمية لكتاب اللغة الإنكليزية المقرر في المنهجية الجديدة للحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في بيروت وضواحيها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

الصانع، عمر (2009). أسباب ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت.**مجلة القراءة والمعرفة**، 91، 14-41.

الصعيداوي، علوية (2007). **اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس نحو منهج اللغة الإنجليزية Spine دراسة ميدانية بمحلية أبي حمد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، الخرطوم، السودان.

ضيف الله، أيمن (2010). الإحباط في تعليم اللغة الأجنبية: أدلة من طلاب السنة الإعدادية الجامعية للسعوديين. **مستقبل التربية العربية**، 17(64)، 209-210

الشنيفات، سعيد (2004). **مدى انسجام القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثاني الثانويين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العمري، خالد وعبد الرحمن، عبد الله (2009). المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** (1). 99-120.

العوايشة، أوريانا (2004). **كورس المناهج في الترجمة وقواعد اللغة الإنجليزية**. عمان: دار المناهج.

الفقهاء، عبد الرحمن (2005). **فاعلية كتاب اللغة الإنجليزية المقرر تدريسه في الصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

محمد، وعد ويوسف، عبد الباسط (2013). أثر استخدام اللغة العربية وعدم استخدامها كأسلوبين في تدريس اللغة الإنجليزية على أداء طلبة الصف الخامس العلمي في الاستيعاب القرائي والمحادثة، **مجلة البحوث الأساسية التربوية**. 12(3)، 799-821.

مدارس الملك عبد العزيز (2014). أهداف تدريس اللغة الإنجليزية. استرد بتاريخ 6-11-2014 **http://www.kamstabuk.com/**

المسالمي، ليلى (2005). **أسباب ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عُمان**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنزوي، مسقط، عُمان.

معروف، سعاد وناصر، يوسف (2010). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). **مجلة جامعة دمشق**، 26(1+2)، 739-771.

**المراجع الأجنبية:**

Abd Rahaman, A. & Bataenieh, R., (2012). The Effect of Assessment of Speakers of English as a Second Language Children's Achievement in Mathematics, Science & Social Studies. **Journal of King Saud University,** Education, Science & Islamic Studies. 24(4), 15-22.

Al-Haidari, A., (2010). The Compatibility of Freshman EFL English Textbooks Using in Saudi Universities with Islamic Saudi Culture. **Journal of King Saud University,** Education, Science & Islamic Studies. 15(2), 41-47.

AlSaad, N. (2002). Arabic First, English Later. Arab News, Retrieved December 2-12-2013 from **http://www.arabnews.com**

Coleman, H. (1996). **Society and the Language Classroom**. Cambridge: Cambridge University Press.

Davies, P. & Gunashekar, P., (2013). English Language Teacher Education in a Diverse Environment, **Teacher Educators Conference Hyderabad**, India, 16-18 March.

Freeman, Y.,(2007). **Academic language for English language learners and struggling readers**. Portsmouth, NH: Heinemann.

Jacqueline, A. (2004). English -as- a Second Language Nursing Students' Strategies for Building Verbal and Writing Second Language. **Language Skills**, 10(4).

Johnson, K. (2001). **An Introduction to Foreign Language Learning and Teaching**. Harlow: Longman.

Krashen, S. (1988). **Second Language Acquisition and Second Language Learning**. Prentice-Hall International.

Ogiegbean, S. (2006). Factors Affecting Quality of English Language Teaching and Learning in Secondary Schools in Nigeria**, College Student Journal**, 40(3), 495-504.

Rivers, S., & Toyama, S., (2014). **English Time American English course for beginner to intermediate primary students**. Oxford University Press.

# الملاحق

# الملحق (1)

## قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

| الاسم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|
| د. حمزة العمري | المناهج والتدريس – تعليم اللغة الإنجليزية | الجامعة الأردنية |
| د. فريال أبو عواد | القياس والتقويم | الجامعة الأردنية |
| د. عبد الكريم الحداد | المناهج والتدريس – تعليم اللغة العربية | الجامعة الأردنية |
| أ.د. غسان الحلو | المناهج والتدريس – تعليم العلوم الاجتماعية | النجاح الوطنية |
| د. علي حبايب | المناهج والتدريس – القراءة | النجاح الوطنية |
| د. سوزان عرفات | المناهج والتدريس – تعليم اللغة الانجليزية | النجاح الوطنية |
| د. سهيل صالحة | المناهج والتدريس – تعليم الرياضيات | النجاح الوطنية |
| أ. صالح العنزي | المناهج والتدريس – تعليم العلوم الاجتماعية | جامعة تبوك |
| د. زياد النسور | المناهج والتدريس – تعليم الرياضيات | وزارة التربية والتعليم |

## الملحق (2)

## الاستبانة في صورتها الأولية

**تحية طيبة وبعد،**

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف "لتقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية وتقييم المناهج المستخدمة فيها"، وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس. وتحقيقاً لهدف الدراسة قام الباحث بتطوير الاستبانة المرفقة، ونظراً لما لديكم من خبرة في هذا المجال، أرجو التكرم بإبداء رأيكم في هذه الاستبانة، من حيث انتماء الفقرات للمجالات التي وضعت فيها، ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإبداء أية ملاحظات أخرى ترونها مناسبة، علماً بأن المعلمين سيجيبون عن فقرات الاستبانة على تدريج خماسي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام**

**الباحث**

**ماجد محمد العنزي**

**المشرف**

**الدكتور منعم السعايدة**

**القسم الثاني:** ضع إشارة (✓) في الخانة التي تتفق ورأيك:

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| **المجال الأول: إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية** | | | | | | |
| 1 | يتفق تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي تتبناه المملكة. | | | | | |
| 2 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية الأطفال تفتحاً ونضجاً مبكراً. | | | | | |
| 3 | يُسهّل تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية إستيعاب ثقافة العصر. | | | | | |
| 4 | يُوسع تدريس اللغة الإنجليزية مدارك الطفل و تجاربه. | | | | | |
| 5 | يُنمي تدريس اللغة الإنجليزية حب الاطلاع لدى الطفل. | | | | | |
| 6 | يُيسر تدريس اللغة الإنجليزية الاتصال والتواصل مع الآخرين. | | | | | |
| 7 | يُنمي تدريس اللغة الإنجليزية مفاهيم التسامح والتقارب بين الشعوب. | | | | | |
| 8 | يبرز تدريس اللغة الإنجليزية احترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات. | | | | | |
| 9 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية الطلاقة اللغوية لدى الطفل. | | | | | |
| 10 | يُمكّن تدريس اللغة الإنجليزية في الصغر الأطفال من النطق بها بشكل سليم. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| 11 | يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تخفيض الخوف من اللغة الأجنبية. | | | | | |
| 12 | يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تحسين مستوى تعلمها في المستقبل. | | | | | |
| 13 | يسهم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في استخدام الطلبة لها في الحياة. | | | | | |
| 14 | يفيد تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام التكنولوجيا جعل الطفل أكثر فاعلية مع حاجات العصر الحالي. | | | | | |
| 15 | يفيد تدريس اللغة الإنجليزية طالب الصفوف الأولية في زيادة قدرته في التعبير عن نفسه. | | | | | |
| 16 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من قدرة الطفل على التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة. | | | | | |
| 17 | يحسن تعلم اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من قدرة الطلبة على تعلم الموضوعات العلمية. | | | | | |
| **المجال الثاني: سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية** | | | | | | |
| 1 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية إمكانية التعلم الفعال للغة العربية. | | | | | |
| 2 | يربك تدريس اللغة الإنجليزية الطفل عاطفياً. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنمتي | واضحة | غير واضحة | |
| 3 | يزعزع تـدريس اللغـة الإنجليزيـة ثقـة الأطفال بلغتهم العربية وقدرتها على التعبير عنهم. | | | | | |
| 4 | لا يتواءم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع الثقافة العربية الإسلامية. | | | | | |
| 5 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصـفوف الأولية من تعلم الكتابـة والقـراءة للغـة العربية. | | | | | |
| 6 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية من الهالة التي تكونت حول أهمية اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 7 | يدفع تدريس اللغة الإنجليزية النـاس إلـى التسـجيل فـي المـدارس الخاصـة دون المدارس الحكومية. | | | | | |
| 8 | يُشكّل تدريس اللغة الإنجليزية خطراً علـى الولاء الوطني لدى الأطفال. | | | | | |
| 9 | يُكوّن تدريس اللغة الإنجليزيـة للصـفوف الأولية ميلاً لدى الأطفال للتقليد الغربي. | | | | | |
| 10 | يؤدي تدريس اللغة الإنجليزيـة للصـفوف الأولية إلى زيادة عـدد المـواد الدراسـية للصف الواحد. | | | | | |
| 11 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزيـة للصـفوف الأولية مـن الفـوارق الاجتماعيـة فـي المجتمع. | | | | | |
| 12 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصـفوف | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| | الأولية من إمكانية انتقال الطالب بين المدارس الحكومية والخاصة. | | | | | |
| **المجال الثالث: المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية** | | | | | | |
| 1 | قلة توافر مدرسي اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 2 | تدريس اللغة الإنجليزية من قبل معلمين غير متخصصين في تدريس هذه المرحلة العمرية. | | | | | |
| 3 | عدم تناسب طريقة شرح المعلم للخصائص العمرية للأطفال. | | | | | |
| 4 | قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أوضح وأسرع. | | | | | |
| 5 | تخوف بعض الأطفال من مادة اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 6 | اعتماد الأطفال على الآخرين في أداء الواجبات المطلوبة لتعلّم اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 7 | غياب الأطفال عن دروس اللغة الإنجليزية مما يؤدي إلى صعوبة المتابعة فيها. | | | | | |
| 8 | تدريس اللغة الإنجليزية باللكنة المحلية. | | | | | |
| 9 | تدني كفاءة مدرسي اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 10 | ضعف توفر الوسائل التعليمية اللازمة (حذف). | | | | | |

## تقييم مناهج اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية:

تهدف الفقرات الآتية إلى تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من حيث (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم).

يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل درجة موافقتك على الفقرة.

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| **المجال الأول: الأهداف** | | | | | | |
| 1 | تشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية | | | | | |
| 2 | تتوزع أهداف المجالات على مستوياتها المتدرجة. | | | | | |
| 3 | تُصاغ الأهداف بطريقة تمكن من اختيار محتوى تعلمي وأنشطة وتقويم مناسبة. | | | | | |
| 4 | تنمي الأهداف التفكير العلمي ومنها مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد | | | | | |
| 5 | تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن | | | | | |
| 6 | أهداف المنهاج منطقية ومقبولة يمكن للمتعلمين اكتسابها | | | | | |
| 7 | تشمل الأهداف ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية | | | | | |
| 8 | تتضمن الأهداف ما يكسب المتعلم مهارات العمل | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| **المجال الثاني: المحتوى** | | | | | | |
| 1 | يرتبط المحتوى بأهداف المنهاج | | | | | |
| 2 | يعالج المحتوى في موضوعاته مفهوماً رئيساً ومفاهيم فرعية أخرى. (تم حذف جزء) | | | | | |
| 3 | تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية | | | | | |
| 4 | يتطابق المحتوى مع خريطة مفردات منهاج اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 5 | يراعي المحتوى في العرض مهارات اللغة الأربعة (الكتابة، القراءة، الاستماع، التحدث). | | | | | |
| 6 | يرتبط المحتوى بحاجات الأطفال وخبراتهم | | | | | |
| 7 | يخلو المحتوى من مظاهر التحيز والتفرقة العنصرية | | | | | |
| 8 | المحتوى المعروض مناسب للبيئة الثقافية السعودية. | | | | | |
| 9 | يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية | | | | | |
| 10 | يشتمل المحتوى على مكونات معرفية حديثة. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنمتي | واضحة | غير واضحة | |
| 11 | يشتمل المحتوى على مهارات فردية وجماعية | | | | | |
| **المجال الثالث: الأنشطة** | | | | | | |
| 1 | تتفق الأنشطة مع أهداف المنهاج ومحتواه | | | | | |
| 2 | تنمي الأنشطة التفكير الناقد والعملي والابتكار وحل المشكلات | | | | | |
| 3 | الأنشطة مناسبة لقدرات الأطفال وحاجاتهم. | | | | | |
| 4 | الأنشطة محددة بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها | | | | | |
| 5 | الأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق في ضوء الإمكانات المتوفرة (تم حذف كلمة التنفيذ). | | | | | |
| 6 | تعنى الأنشطة بجوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية. تم حذف بشكل متوازن | | | | | |
| 7 | تتبع الأنشطة أسئلة متنوعة لتقويم مدى تحقيق أهدافها. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنمتي | واضحة | غير واضحة | |
| 8 | تراعي أنشطة المنهاج حب الاستطلاع والمشاركة والتواصل. | | | | | |
| 9 | تناسب الأنشطة العمل الفردي والجماعي لدى الطلبة. | | | | | |
| 10 | تناسب الأنشطة الذكاءات المتعددة للطلبة. | | | | | |
| 11 | تنمي الأنشطة مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث. | | | | | |
| **المجال الرابع: التقويم** | | | | | | |
| 1 | يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة. | | | | | |
| 2 | يُنفذ التقويم بأنماط متعددة (أسئلة، مقابلات، ملاحظات) (تعديل صياغة) | | | | | |
| 3 | يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة. | | | | | |
| 4 | يتضمن التقويم البنائي (التكويني) والختامي | | | | | |
| 5 | تثير أدوات التقويم المستخدمة دافعية المتعلمين للتعلم | | | | | |
| 6 | تشمل الأدوات على مستويات عقلية مختلفة كالتذكر والتطبيق والاستنتاج | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للمجال | | الصيغة اللغوية | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| 7 | تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الأطفال | | | | | |
| 8 | يشجع التقويم انتقال أثر التعلم. | | | | | |
| 9 | يشجع المنهاج على التقويم المستمر. | | | | | |

## ملحق (3)

## الاستبانة في صورتها النهائية

**حضرة المعلم المحترم**

**تحية طيبة وبعد،**

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى " **تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية**"، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من الجامعة الأردنية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير الاستبانة المرفقة، لذا يُرجى التكرم بالإجابة عن فقراتها، علماً بأن البيانات التي ستدلون بها ستستخدم لأهداف البحث العلمي فقط.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

ماجد بن محمد العنزي

**أولاً: المتغيرات الشخصية**

ضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

الخبرة التدريسية: ( ) أقل من 5 سنوات ( ) 5–10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي: ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير

**القسم الثاني:** ضع إشارة (✓) في الخانة التي تتفق ورأيك:

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: إيجابيات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية** | | | | | | |
| 1 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية الأطفال تفتحاً ونضجاً مبكراً. | | | | | |
| 2 | يُسهّل تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية استيعاب ثقافة العصر. | | | | | |
| 3 | يُوسع تدريس اللغة الإنجليزية مدارك الطفل و تجاربه. | | | | | |
| 4 | يُنمي تدريس اللغة الإنجليزية حب الاطلاع لدى الطفل. | | | | | |
| 5 | يُيسر تدريس اللغة الإنجليزية الاتصال والتواصل مع الآخرين. | | | | | |
| 6 | يُنمي تدريس اللغة الإنجليزية مفاهيم التسامح والتقارب بين الشعوب. | | | | | |
| 7 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية الطلاقة اللغوية لدى الطفل. | | | | | |
| 8 | يُمكّن تدريس اللغة الإنجليزية في الصغر الأطفال من النطق بها بشكل سليم. | | | | | |
| 9 | يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تخفيض الخوف من اللغة الأجنبية. | | | | | |
| 10 | يفيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في تحسين مستوى تعلمها في المستقبل. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | يفّعل تدريس اللغـــة الإنجليزيـــة للصـــفوف الأولية من استخدام الطلبة لها في الحياة. | | | | | |
| 12 | يفيد تدريس اللغـــة الإنجليزيـــة للصـــفوف الأولية الطلبة في توظيـــف أكثـــر فاعليـــة للتكنولوجيا. | | | | | |
| 13 | يفيد تدريس اللغـــة الإنجليزيـــة للصـــفوف الأولية الطالب في التعبير عن نفسه. | | | | | |
| 14 | يزيد تدريس اللغـــة الإنجليزيـــة للصـــفوف الأولية من قدرة الطفل على التعامـــل مـــع مصادر المعرفة المتنوعة. | | | | | |
| 15 | يحسن تعلم اللغـــة الإنجليزيـــة للصـــفوف الأولية مـــن قـــدرة الطلبـــة علـــى تعلـــم الموضوعات العلمية. | | | | | |
| **المجال الثاني: سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية** | | | | | | |
| 1 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصـــفوف الأولية إمكانية التعلم الفعال للغة العربية. | | | | | |
| 2 | يربك تدريس اللغة الإنجليزية الطفل أخلاقياً. | | | | | |
| 3 | يزعزع تدريس اللغة الإنجليزية ثقة الأطفال بلغتهم العربية وقدرتها على التعبير عنهم. | | | | | |
| 4 | لا يتواءم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع الثقافة العربية الإسلامية. | | | | | |
| 5 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من تعلم الكتابة والقراءة للغة العربية. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية من الهالة التي تكونت لدى الأطفال حول أهمية اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 7 | يدفع تدريس اللغة الإنجليزية أولياء الأمور تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة دون المدارس الحكومية. | | | | | |
| 8 | يُشكّل تدريس اللغة الإنجليزية خطراً على الولاء الوطني لدى الأطفال. | | | | | |
| 9 | يُكوّن تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية ميلاً لدى الأطفال لتقليد الثقافة الغربية. | | | | | |
| 10 | يؤدي تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية إلى ازدحام محتوى المناهج (عدد المواد الدراسية للصف الواحد). | | | | | |
| 11 | يزيد تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من الفوارق الاجتماعية في المجتمع. | | | | | |
| 12 | يضعف تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من إمكانية انتقال الطلبة من المدارس الحكومية إلى الخاصة. | | | | | |
| **المجال الثالث: المعيقات التي تحد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية للصوف الأولية** | | | | | | |
| 1 | قلة توافر مدرسي اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 2 | تدريس اللغة الإنجليزية من قبل معلمين غير متخصصين في تدريس هذه المرحلة العمرية. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | عدم تناسب طريقة شرح المعلم للخصائص العمرية للأطفال. | | | | | |
| 4 | قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أسرع. | | | | | |
| 5 | عدم اهتمام الطلبة بالمهمات المتعلقة بموضوع اللغة الأجنبية | | | | | |
| 6 | رهبة بعض الأطفال من تعلم مادة اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 7 | اعتماد الأطفال على الآخرين في أداء الواجبات وعدم الاهتمام بها. | | | | | |
| 8 | تدريس اللغة الإنجليزية باللهجات العربية للمعلم. | | | | | |
| 9 | تدني كفاءة مدرسي اللغة الإنجليزية. | | | | | |

## تقييم مناهج اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية:

تهدف الفقرات الآتية إلى تقييم المعلمين للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من حيث (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم).

يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل درجة موافقتك على الفقرة.

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: الأهداف** | | | | | | |
| 1 | تشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية | | | | | |
| 2 | تتوزع أهداف المجالات على مستوياتها المتدرجة. | | | | | |
| 3 | تُصاغ الأهداف بطريقة تمكن من اختيار محتوى تعلمي وأنشطة وتقويم مناسبة. | | | | | |
| 4 | تنمي أهداف التفكير العلمي (مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد...إلخ) | | | | | |
| 5 | تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن | | | | | |
| 6 | أهداف المنهاج منطقية ومقبولة يمكن للمتعلمين تحقيقها. | | | | | |
| 7 | تشمل الأهداف ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية | | | | | |
| 8 | تتضمن الأهداف ما يكسب المتعلم مهارات العمل | | | | | |

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الثاني: المحتوى** | | | | | | |
| 1 | يرتبط المحتوى بأهداف المنهاج | | | | | |
| 2 | يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوماً رئيساً ومفاهيم فرعية أخرى | | | | | |
| 3 | تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية | | | | | |
| 4 | يتطابق المحتوى مع خريطة مفردات منهاج اللغة الإنجليزية. | | | | | |
| 5 | يراعي المحتوى في العرض مهارات اللغة الأربعة. | | | | | |
| 6 | يرتبط المحتوى بحاجات الأطفال وخبراتهم | | | | | |
| 7 | يخلو المحتوى من مظاهر التحيز والتفرقة العنصرية | | | | | |
| 8 | المحتوى المعروض مناسب للبيئة الثقافية السعودية. | | | | | |
| 9 | يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية | | | | | |
| 10 | يشتمل المحتوى على مكونات معرفية حديثة. | | | | | |
| 11 | يشتمل المحتوى على مهارات فردية وجماعية | | | | | |
| **مجال الثالث: الأنشطة** | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتفق الأنشطة مع أهداف المنهاج ومحتواه | | | | | |
| 2 | تنمي الأنشطة التفكير الناقد والعملي والابتكار وحل المشكلات | | | | | |
| 3 | الأنشطة مناسبة لمستوى وقدرات المتعلمين وحاجاتهم | | | | | |
| 4 | الأنشطة محددة بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها | | | | | |
| 5 | الأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق في ضوء الإمكانات المتوفرة. | | | | | |
| 6 | تعنى الأنشطة بجوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية بشكل متوازن | | | | | |
| 7 | تتبع الأنشطة أسئلة متنوعة لتقويم مدى تحقيق أهدافها. | | | | | |
| 8 | تراعي أنشطة المنهاج حب الاستطلاع والمشاركة والتواصل. | | | | | |
| 9 | تتنوع الأنشطة بحيث تتضمن القيام بالعمل الفردي تارة، والعمل الجماعي تارة أخرى. | | | | | |
| 10 | تراعي الأنشطة أنواع الذكاءات المتعددة للطلبة. | | | | | |
| 11 | تنمي الأنشطة مهارات الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث. | | | | | |
| **المجال الرابع: التقويم** | | | | | | |
| 1 | يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة والأهداف الخاصة للكتاب. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تتنوع أساليب التقويم ما بين الأسئلة والمقابلة والملاحظة وغيرها. | | | | | |
| 3 | يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة. | | | | | |
| 4 | يتضمن التقويم توظيفاً للتقويم التكويني والختامي | | | | | |
| 5 | تثير أدوات التقويم المستخدمة دافعية المتعلمين للتعلم | | | | | |
| 6 | تشمل الأدوات على مستويات عقلية مختلفة كالتذكر والتطبيق والاستنتاج | | | | | |
| 7 | تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الأطفال | | | | | |
| 8 | يشجع التقويم انتقال أثر التعلم. | | | | | |
| 9 | يشجع المنهاج على التقويم المستمر. | | | | | |

# الملحق (4)

## الخطاب الرسمي للجامعة الأردنية إلى الملحقية الثقافية




رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ٢٠١٤/١/ ١٢٤٢
الرقم الآلي: ٦١٢٩٨٣
الموافق: ٢٠١٤/٣/٢٧ م

سعادة الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية في الأردن

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " ماجد بن محمد بن لافي العنزي " من طلبة برنامج ماجستير المناهج والتدريس/ المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:-

" تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمي "

ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالته هو الدكتور" منعم السعايدة ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

## الملحق (5)

## الخطاب الرسمي لسعادة الملحق الثقافي إلى سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك المحترم

١٠٦٥٠٨٤٤٢٦

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب الجامعة الأردنية رقم ١٢٤٢/٢٠١٤/١ وتاريخ ٢٠١٤/٠٣/٢٧م (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب /**ماجد محمد لافي العنزي**، الملتحق بالجامعة **الأردنية** في تخصص **المناهج والتدريس / المناهج العامه** لمرحلة **الماجستير** على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه الميداني لرسالة الماجستير التي هي بعنوان ( تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الانجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

**ولكم تحياتي وتقديري،،،**

**الملحق الثقافي في الاردن**

**أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني**

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان

رقم الصادر : ٢٧٤٠
التاريخ : ١٤٣٥/٠٦/٠٣
المرفقات : ٠

الرقم : ........ التاريخ : ........ الموضوع : ........ المرفقات : ........

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

# الملحق (6)

## الخطاب الرسمي لمدير إدارة التخطيط والتطوير إلى مديري المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٤٠٥
التاريخ: ١٤ / ٦ / ١٤٣٥هـ
المرفقات :

**تعميم للمدارس الابتدائية الأهلية (بنين – بنات)**

إلى : مدير/ة مدرسة

من : مدير إدارة التخطيط والتطوير

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / ماجد محمد لافي العنزي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته      وبعد

إشارة إلى خطاب الملحق الثقافي بالأردن رقم ٢٧٤٠وتاريخ ١٤٣٥/٦/٣هـ بشأن تسهيل مهمة الطالب/ ماجد محمد لافي العنزي بتطبيق أداة دراسته ( استبانة ) المرفقة التي بعنوان (تقييم تجربة المدارس الأهلية في تدريس اللغة الانجليزية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ) على عينة من معلمي / معلمات اللغة الإنجليزية للصفوف الاولية وتزويد الباحث بخطاب يفيد تطبيق الباحث لأداة الدراسة .

نأمل التعاون وتسهيل مهمة الطالب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالرحمن بن ناصر الناصر

ص/ إدارة التخطيط والتطوير
ص/ للأرشفة الإلكترونية

# ASSESSING THE EXPERIMENT OF THE PRIVATE SCHOOLS IN TEACHING ENGLISH LANGUAGE FOR THE PRIMARY CLASSES IN KINGDOM OF SAUDI ARABIA FROM THE ENGLISH TEACHRS' POINT OF VIEW

**By**

**Majed Bin Mohammed Bin Lafi Al-Enzi**

**Supervisor**

**Dr. Mon'em Abd El-Kareem Al-Sa'aideh**

## ABSTRACT

This study aimed at identifying the evaluation of the experiment of the private schools in teaching English language for the primary classes in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the study goals, a questionnaire was prepared and consisted of (75) items and (7) domains. The questionnaire was judged by a group of arbitrators and it's reliability was approved. It was distributed to a sample consisted of (52) teachers teach English language for primary classes in Tabouk area.

The study results showed that the domain of advantages of teaching language achieved a very high degree. The domains of obstacles of teaching English language, The goals of English language curriculum, the activities of English language curriculum and the evaluation of English language curriculum achieved high degrees. The domain of disadvantages of teaching English language achieved a low degree. The results also showed nonexistence of statistical differences due to teaching experience (less than 5 years, 5-10 years and more than 10 years) and qualification (B.A and M.A), while there are statistical significant differences due to

sex in the domains of advantages of teaching language, goals, content, activities and evaluation in favor of female teachers.

The researcher recommended a set of recommendations as the necessity of generalizing of teaching English language in public schools, caring about training English language teachers of primary classes on speaking with pure English language, the understanding of learner characteristics in primary stage and the employment of supporting instructional media in teaching English language for primary stage students.